

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
فهم لو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الناظر

صحيفة اسلامية للدعوة والتوحيد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 358 - السنة 17

فاتح رمضان عام 1401

8 يوليوز 1981

ثمن العدد: 1.20 د

عدد ممتاز

وقائع المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب بالذواظور

ظهير انشاء المجالس العلمية يعلن من منبر المؤتمر

انعقد المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب بمدينة الناظور أيام الجمعة والسبت والاحد - قاسع وعاشر وحادي عشر شعبان الابرك 1401 الموافقة 12 - 14 يونيو 1981.

وفي يوم الجمعة توافد المؤتمرون على المدينة المناضلة وانظم جمعهم بالفنادق المخصصة لنزولهم وكان فرع الرابطة بالناظور المضيف للمؤتمر يستقبل الوافدين بكل ترحاب . وفي المساء انعقدت جلسة عمل بين مكتب الفرع والامين العام للرابطة الاستاذ السيد عبد الله كنون وتم الاتفاق على جميع الترتيبات التي اتخذها الفرع واللجنة التحضيرية للمؤتمر لجلسة الافتتاح وسهر الاعمال الى النهاية . وتوجه عدد من العلماء الى مساجد المدينة فالتقوا دروسا توجيهية ووعظية بها بين العشاءين وكان لها أثر طيب في نفوس السكان . وكذلك كان الامر في مساء يوم السبت . وقد عين هذه المهمة علماء من مختلف فروع الرابطة في اجتماع اللجنة التحضيرية التي انعقدت قبل ذلك في الرباط.

ولمست مدينة الناظور حلة بهية تتجلى في اللآلئ المعبرة عن الترحيب بعلماء الاسلام ومؤتمرهم العتيق والشعارات والمبادئ الاسلامية الخالدة المقتبسة من آيات الذكر الحكيم والسنة النبوية الطاهرة . كما تتجلى في الرايات المغربية المرفرفة على اماكن نزول العلماء وقاعات الاجتماع وفيهم رجال الامن بتنظيم المرور وتقديم الخدمات المطلوبة للضيوف المحترمين . وافتتحت الجلسة العامة للمؤتمر بالقاعة المعدة لذلك في الساعة العاشرة ونصف صباحا من يوم السبت وسط مظاهر من الفرح والابتهاج التي عبر عنها السكان بتجمهرهم في الشارع المؤدي للقاعة واحاطة رجال الحرس المدني بمدخل المكان في زي ونظام بديعين . واصطف فوج من المحارز وبعض قواد المشاورية الذين تفضل جلالة الملك بالرسالة الى الناظور ليشاركوا في هذه التظاهرة العلمية عند قراءة ظهير انشاء المجالس العلمية فراء المنظر بهم رونقا وبهجة . وجلس في منصة القاعة الى جانب الامين العام مستشار جلالة الملك الاستاذ احمد ابن سودة ووزير الشؤون الادارية السيد المنصوري بن علي . وممثل وزير الداخلية الدكتور محمد البرنوصي وعامل الاقليم السيد المشوم

السياسية على مقاومة قيام الوحدة العربية والجامعة الاسلامية . وأهاب بالمسلمين ورجال الحكم الى التنبه والمقظة والتضامن الصحيح لمواجهة التيارات التي تعاكس العالم الاسلامي ونهضته ووحدته . وتحلم على الصحو الاسلامية التي عمت الشعوب والدول الاسلامية والتي أعلن عنها رسميا في مؤتمر الطائف . وتعرض كذلك لحرب الصحراء المغربية وحيا جنودنا الابطال الذين يقاتلون عن وحدة ترابنا الوطني ويقفون سدا منيعا في وجه الخصم الحقود . كما أشار الى نشاط الرابطة خلال العامين الماضيين وختم بالدهاء الى لالة الملك وسائر ملوك ورؤساء المسلمين.

وتناول الكلمة بعده سعادة مندوب وزارة الاوقاف فألقى كلمة الوزير المتغيب بالنيابة عنه . واثره ألقى مندوب منظمة التحرير الفلسطينية كلمة المنظمة . ثم فضيلة رئيس جمعية علماء دار الحديث العلمية الاستاذ السيد بورقية الذي ألقى كلمة حيا فيها المؤتمر وتعرض لمشاكل هذه الدار . وختم الحفل بكلمة فرع الصحراء المسترجعة ألقاها الاستاذ محمد قاري .

ورفعت الجلسة في الساعة الواحدة زوالا وبعد صلاة الظهر توجه الجميع الى مأدبة الغداء التي أقامها معالي وزير الشؤون الادارية ورئيس الجمعية الاجتماعية والثقافة لحوض البحر الابيض المتوسط السيد المنصوري بن علي تكريما للعلماء . ومد صلاة العصر عكفت النجان المنبقة عن المؤتمر على مناقشة التوصيات وهي : (1) لجنة التعليم (2) لجنة العدل والاقتصاد (3) لجنة القضايا الاسلامية (4) لجنة الدعوة والوعظ (5) لجنة الشؤون الاجتماعية والحسبة (6) ولجنة البيان العام . واستمر عملها الى ما بعد صلاة العشاء .

واستأنفت النجان عملها صباح يوم الاحد وفي الساعة العاشرة ونصف عقدت الجلسة الختامية التي قرئت فيها التوصيات والرسائل والبرقيات التي وردت على المؤتمر ومنها رسالة السيد رئيس مجلس النواب وبرقية الوزير المكلف بالعلاقات بين المجلس والحكومة وضيق الوقت اعتذر عن قراءة باقي الرسائل



الظهير الملكي الشريف

الخاص باحداث مجلس علمي اعلى تحت رئاسة جلالة الملك

أقضى بمالي مستشار جلالة الملك الاستاذ احمد بنسودة كلمة مزج بها الظهير الشريف الذي بمقتضاه يحدث مجلس علمي اعلى تحت رئاسة جلالة الملك. وفيما يلي كلمة الاستاذ ابن سودة ونص الظهير الشريف :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
حضرات السادة العلماء الاجلاء المكرمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحييكم بتحية الاسلام، وأحيي محكم اهل هذه المنطقة العزيزة التي تعقدون فيها مؤتمركم هذا : منطقة الريف التي طالما جاهد اهلها في سبيل الله، وضحو بالنفس والنفيس من اجل إعلاء كلمة الله، وجعلوا من انفسهم درعا لحماية ثغور الوطن الشمالية من هجمات الصليبيين، وأبلىوا البلاء الحسن في الدفاع عن استقلال المغرب وعرشه، ووحدته الترابية، وسجلوا الملاحم البطولية التي عاشها المغرب بقيادة عرشه المجاهد الخالد منذ أن أسسه المولى ادريس الاول، رضى الله عنه، الى ايام مولانا الحسن الثاني الذي يكتب المغاربة بقيادته ملحمة الوحدة الترابية، والمحافظة على عقيدتنا الاسلامية، وقيمنا الاخلاقية ضد الانحراف والشعوذة والاستغلال.

معشر العلماء الاعزاء

جرت العادة المحمودة في مثل هذه المناسبة الطيبة الكريمة ان يتوجه اليكم صاحب الجلالة نصره الله وأيده، برسالة او خطاب يضمنه حفظه الله، ما تجيش به نفسه الكريمة نحوكم من مشاعر نبيلة، وعواطف رقيقة ملؤها المحبة والتقدير والاعزاز، وما يوجد به فكره النير الخلاص من توجيهات سامية، ونصائح غالية، وافكار متجددة عالية.

الا ان النظر العالي بالله، اقتضى ان يكون ما يتوجه به اليكم هذه المرة، عملا ملموسا محسوسا يتجاوز مرحلة النصح والتوجيه، والتفكير والتنوير الى الفعل والتطبيق، والانجاز والتحقيق ويتجسد هذه العمل في الظهير الشريف الذي سأتلو على حضراتكم نصه الان :

الحمد لله وحده، والصلاة ونشر تعاليمه الصحيحة للناس والسلام على مولانا رسول الله ليكونوا على بركة وصيرة من اوامره الطابع الشريف وبداخله : ونواهي في كل ما يرجع الى امور الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه وبداثرته : الله غير حفظا وهو ارحم الراحمين

الاسباب الموجبة

لان الاسلام ولا يزال اهم مقومات الشخصية المغربية وكانت وحدة العقيدة والمذهب التي من الله بها على المغرب منذ القدم الاساس الثمين الذي قامت عليه وحدة الامة والعامل الفعال الذي ضمن لها التماسك والاستقرار وجعلها بامان من التفكك والاقسام للذين احابا ككثيرا من الامم الاخرى

واهذا وذلك حرصا مذكور مختلف الدول التي تعاقبت على النابة بشؤون الاسلام واجراء العمل لاحكامه فذود عن عقائده

الله تراء من جليل الاعمال وما بذله من حميد الجهود في سبيل الحفاظ على القوميات الاسلامية وتربيتها في نفوس الامة وتطهيرها من كل مسا شاب صفوها من رذيل ودعة وقد سرنا منذ ولانا الله مقاليد الامة على النهج القديم الذي خطه اسلافنا الصالحون ابلوغ الغاية المتوخاة من الاساليب التي تقتضيها روح العصر الذي نعيش فيه ويستلزمها التطور الحاصل في غنى المبادئ

وقد قرر رأينا بعد ان اصبحنا نشاهد ما يذود به شيوخ بعض

المذاهب الاجنبية من خطر على كيان الامة المغربية وقيمها الاسيلة ان يستمر عمليا المتواصل في اطار مؤسسات تنظم فيها وتتسق جهود العلماء الاعلام للعمل برهابة جلالتنا الشرفه وارشادنا على التعريف بالاسلام واعامة البرهان على ان ما جاء به صالح لكل زمان ومكان في امور الدين والدنيا مما وان فيه غنى عما عدا من المذاهب والمقائد التي لا تمت بصلة الى القيم التي يقوم عليها كيان الامة المغربية.

ومن اجل هذا واستنادا الى ما ناطه الله تعالى لمهدتنا بحكم الامانة العظمى التي اسطفانا الله بها وذكر به الدستور في الفصل التاسع عشر منه أصدرنا امرنا الشريف بما يلي :

الفصل الاول :

يحدث المجلس العلمي الاعلى، يتولى جلالة ملك المغرب امير المؤمنين رئاسته.

تحدث بظهير شريف كلما دعت الحاجة الى ذلك مجالس علمية اقليمية محددة دائر نفوذها بمرسوم يتخذ باقرار من السلطة الحكومية المكلفة بالشؤون الاسلامية القسم الاول : المجلس العلمي الاعلى.

الباب الاول : التأسيس والاختصاصات.

الفصل الثاني : يتألف المجلس العلمي الاعلى من رؤساء المجالس العلمية الاقليمية المشار اليها في الفصل الاول اعلاه.

الفصل الثالث : يجوز للمجلس العلمي الاعلى ان يستدعي بحضور اجتماعات كل شخصية معروفة بكفاءتها العلمية وبالعناية بشؤون المسلمين قصد المشاورة، وابتداء الرأي.

الفصل الرابع : تناط بالمجلس العلمي الاعلى اهم الامانة :

اولا : التداول في القضايا التي ترفعها عليه جلالتنا الشريفة.

ثانيا : تسبق اعمال المجالس العلمية الاقليمية.

ثالثا : ربط الصلات بالمؤسسات الاسلامية العليا كرابطة العالم الاسلامي والمؤتمر الاسلامي.

الباب الثاني : التسيير.

الفصل الخامس : يعقد المجلس العلمي الاعلى دورتين عاديتين في السنة ويجوز ان يجتمع في دورات طارئة كلما رأت جلالتنا الشريفة ان الضرورة تدعو الى ذلك.

وتقوم السلطة الحكومية المكلفة بالشؤون الاسلامية وفقا لتوجيهات جلالتنا الشريفة بتحديد جدول اعمال الدورات وتاريخها ومدتها انعقادها واستدعاء الاعضاء.

الفصل السادس : يتولى موظف سامي يعين بظهير شريف مهام كتابة المجلس العلمي الاعلى. القسم الثاني : المجالس العلمية الاقليمية .. الباب الاول : التأسيس والاختصاصات.

الفصل السابع : يتألف كل مجلس علمي اقليمي من رئيس وسبعة اعضاء يبينون جميعا بظهير شريف ويجوز للمجالس العلمية الاقليمية ان تستدعي حضر العلماء ذوي الكفاءة العلمية بحضور اجتماعاتها للمشاورة وابتداء الرأي الفصل الثامن : تناط بالمجالس العلمية الاقليمية المهام الآتية :

اولا : احياء كراسي الوعظ والارشاد والتثقيف الشعبي بالمساجد والسهر على سيرها.

ثانيا : توعية الفئات الشيعية بمقومات الامة الروحية والاخلاقية

والتاريخية. وذلك بتنظيم محاضرات وتدوات ولقاءات تروية.

ثالثا : الاسهام في الايقاع على وحدة البلاد بالعقيدة والمذهب في اطار التماثل بكتاب الله وسنة رسوله.

رابعا : العمل على تنفيذ توجيهات المجلس العلمي الاعلى.

الباب الثاني : التسيير.

الفصل التاسع : تعقد المجالس العلمية الاقليمية دورتين عاديتين في الشهر ويجوز ان تجتمع في دورات طارئة كلما دعت الضرورة الى ذلك بعد استشارة جلالتنا الشريفة وموافقتها.

يتولى رؤساء المجالس العلمية الاقليمية تحديد جدول اعمال الدورات وتاريخها ومدتها انعقادها واستدعاء الاعضاء.

الفصل العاشر : لا تكون مداوات المجالس العلمية الاقليمية صحيحة الا اذا حضر الاجتماع نصف الاعضاء على الاقل.

الفصل الحادي عشر : يكلف احد الاعضاء من كل مجلس علمي اقليمي بمهمة الكتابة.

القسم الثالث : مقتضيات مختلفة

الفصل الثاني عشر : تحدد عند الضرورة تلبية تطبيق ظهير شريف هذا المرسوم يتخذ باقرار بالشؤون الاسلامية.

الفصل الثالث عشر : ينشر الظهير الشريف هذا الجريدة الرسمية.

وحرر بالقصر الملكي بمر كس في اليوم الثالث من جادى الاخيرة سنة ١٤٠١ الموافق يوم ٢ -

من ابريل ١٩٨١.

لنعتد على الله

اننا نعيش في عالم لا نستطيع ان نعتد فيه الا على الله . من تراء ينقذنا اذن ؟ السيد كورت فالدهايم الذي يتقاضى راتبه من الدول الكبرى ؟ أم البابا الذي تحول الى مشكلة سياسية ؟ يجب ان نقوجه الى الله مباشرة كما هو الامر في الاسلام .

بوب مارلي

خطاب السيد الأمين العام للأمم المتحدة عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الاخوة المومنون

احببكم بتحية الاسلام
وتحية اهل الجنة ، السلام
عليكم وانها لفرصة سعيدة
ومناسبة حميدة نلتقي فيها
بكم على لقوى من الله
ورضوان للنظر في بعض
الشؤون التي نهما جميعا
بصفتنا مسلمين وخلفاء لسلف
أخذ علينا العهد ان نكون
أوفياء له ماضين على سنته
غير منحرفين عن طريقه
محافظين على الامانة التي
طوقنا بها لما آمننا بالله
واقبلنا الرسول وأمرنا بنصرته
وتبليغ ما جاء به ، ففرحنا
بكم واهلا وسهلا في هذا
اللقاء الكريم الذي نعتبر
حضوركم ومشاركتكم لنا
فيه شدا لأزرا وتضامنا معنا
لان دربنا واحد ، والهدف
هو اعلاء كلمة الله والاستقامة
على الطريقة والعودة بالامة
الاسلامية الى مركز القيادة
والريادة الروحية والخلقية
للانسانية الذي نسلمه
الغربان فلم يدأوها الا على
الهدف الممتلئ المتناحرة في
شرق وغرب ، وبمقتضى ذلك
فان مؤتمرا هو مؤتمرهم
وليس فينا من هو اول من
الآخر بما عُد له وما
يدعو اليه .

وان من دواعي الغبطة
والسرور ان يتم هذا اللقاء
باقليم الريف معقل الجهاد
وموطن الرباط وعرب
لابطال المكافحين عبر العصور
في سبيل كرامة الوطن
والدفاع عن حوزة الدين
وانني لانتمل القادة الاشواش
والشهادا لابرار الذين سقطوا
في ساحة الشرف بهذا الاقليم
يشرفون بأرواحهم الطاهرة
من ترازخهم العالية متطلعين
اليها مغتبطون بما نقوم به
من عمل لتثبيت قواعد
الاسلام ونصرة دعوته بكلمة
الحق كما فصرها بحد السيف
وقولا في وجه الغزاة العليبيين
عند ما نزلوا منذ اكثر من
اربعمائة سنة بمدينة مليلية

يريدون الانسحاب منها في
الاقليم واجبار اهلها على
التنصر كما فعلوا ببقايا
المسلمين في الاندلس ، ولكن
خاب أمهم وخسر سعيهم
وحوصروا بين جدران تلك
المدينة السليبة ، فلم يحشونوا
يستطيعون الخروج منها الا
اذا سمح الربيعيون الشجعان
وبقي العهد على ذلك الى ما
قبل الحماية بقليل ، حين ظنوا
ان حجة المسلمين قد خمدت
فانبرى لهم المجاهد الشريف
سيدى محمد أمزيان فأوقفهم
عند حدهم ، ثم قام الامير
محمد بن عبد الكريم الخطابي
ثورته الشهيرة بعد انتصاب
الحماية ، فلقتهم دروسا ان
ينسوها ابدا ، ذهبت بأعلامهم
في التوسع الى غير رحمة ،
وستذهب ربحهم مع المغرب
قربا ان شاء الله بالسياسة
الحسنية الحكيمة والحجة القوية
وبنفس الوسائل التي يتخذونها
لاسترجاع جبل طارق ، فانهم
ايسوا أحق بهذا الجبل منا
بمليلية وسبتة .

رحمة الله ورضوانه بغير ان
شهدنا ومجاهدنا في الماضي
القريب والبعيد ، والحاضر
العتيد والمجديد !

وفي هذه اللحظة نذكر
بكل تأثر وخشوع اخواننا
العلماء الراحلين للذين توفوا
فيما بعد المؤتمر السابق وهم
السادة الاساتذة والمشائخ
محمد الموينسي رئيس فرع
الرابطة بالجديدة وعبد السلام
ابن سودة ، عضو المجامع
الاعلى وابو بكر المريني
عضو فرع الرباط وسلا
ومحمد التاودي ابن سودة وهو
المجلس الاعلى واحمد السميحي
ومحمد الشرايبي عضوا فرع
الرابطة بطنجة ومحمد ابن مجة
عضو فرع الرابطة بتطوان
وعبد السلام الامراتي امين
مال الرابطة وعبد الرحمن
الضائفي رئيس فرع الرباط
وسلا وابراهيم بن محمد الكناني
عضو المجلس الاعلى وجعفر
الفاسي عضو فرع الدار البيضاء
لقد فقدناهم احوج ما كنا

لهم ونركوا في صفوفنا ثلعات
لا تسد ، فرحمهم الله رحمة
واسعة وجزاهم بما عملوا
واخلصوا دينهم وملائهم احسن
الجزا ، وانا لله وانا اليه راجعون
لتحديات السياسية التي
يواجهها الاسلام

أيها الاخوة المومنون

ان التحديات السافرة
التي يواجهها الاسلام في
هذا العصر من أعدائه الذين
يتألفون من الثالوث الصليبي
والشعوي والصهيوني ، نزداد
خطورة يوما بعد يوم ، وهي
قائمة في كل ميدان ، ومائلة
على كل الاصعدة ، ولا سيما
السياسية منها ، فكلما هم
المسلمون بتوحيد كلمتهم
وجمع لملمهم الا واصطدموا
بالمعوقات التي يضعها العدو
في طريقهم ، من التضريب
ببهم وخلق المشاكل التي
تشغلهم عن عدوهم ، ومنها
مشكلة لبنان اضافة الى
مشكلة فلسطين المزمنة ،
ومشكلة ارتيريا والقرن
الافريقي ، ومشكلة الصحراء
المغربية ، ومشكلة أفغانستان
وغيرها . والقصد هو تفتيت
قوتهم وحل رابطتهم ، نحيثنا
للفرص التي تمكنه من
النزول بأرضهم مرة اخرى
كما حاول في الهجوم على
قناة السويس عند تأميمها ،
وكما يستعد الآن للتدخل
في لبنان والنزول بالخليج
حجة لمصلحه المزعومة وثبوتها
لاقدام اسرائيل في الارض
العربية ، ومن الغريب ان
هذه التحركات تمارس بوقاحة
لا مزيد عليها ، فالاسطولان
العظيمان الامريكي والروسي
يقترحان المنطقة ومرايطان
فيها كأنها من مياههما
الافليمية ، متذرعين بحماية
الامن فيها وحراسة طرق
المواصلات ، ولو قالوا انهما
يحميان منبري الفتنة ويقطعان
طريق السابلة لكانا أقرب
الى الواقع مما يدعيان

أما ان نعتد على انفسنا
ونؤمن بما وعدنا الله به
ونأخذ العبرة من دول صغيرة
وقفت وتقف في وجه الطغيان
الذي يهردها من هذه الجهة
او تلك ، ونحش على ما نحن
عليه من كثرة العدد ووفرة
المال ونحشكم في الطاقة
فهذا ما لم يعد يخطر في
بالنا ، وحتى اذا نظرت
الحديث اليه ، علمنا بأنه لا

الافراض حاضران شاهدا
على الخروج عن القانون
والضرب بالمشروعية عرض
الحائط ، من غير تعرض علمها
ولا تكبر ، لان الخارجين
من الدول العظمى التي تعد
فوق القانون ونوى المشروعية

مسؤوليتنا معشر المسلمين

ولكن هذا لا يعفيها من
المسؤولية ، فالوضع المزري
الذي نعيشه ، نحن الذين
صنعناه ، ونعمل على استمراره
بالولا ، لخصومنا واعتقاد ان
حلي قضائنا لا يكون الا على
يدهم ، فالشرقي مومن كل
الامان بأن الغرب هو عدوه
الالد والمغرب على العكس
وقد بلغ بنسا الولا لهذا
المعسكر او ذاك الى حد
القطيعة بين بعض الحكومات
الاسلامية مما لا يوجد بين
المعسكرين نفسهما ، وكان
من القادة المسلمين من استنصر
التنديد بالاكنتساح الروسي
لافغانستان ، ومن حارب في
صف اثيوبيا ضد الارتريين
المسلمين المناضلين من اجل
حريتهم واستقلالهم ، ومما
لا شك فيه ان قضائنا
الكبرى انما ضاعت بالمجاعة ،
وموقف الاستخذاء امام
الامبريالية والمستعمرات
الجدد من امريكا وروس
وغيرهم ، ونهيننا لمجابهة
العدو الاسرائيلي ، لان امريكا
بن ورائها وروسيا قنصلها
بعدم الحرب ، وحين يجد
جيدا لنا نولي وجهنا شطر
المجموعة الاوربية لنعتس
منها المخرج وما يزيدنا ذلك
الا فتنة وخيالا .

أما ان نعتد على انفسنا
ونؤمن بما وعدنا الله به
ونأخذ العبرة من دول صغيرة
وقفت وتقف في وجه الطغيان
الذي يهردها من هذه الجهة
او تلك ، ونحش على ما نحن
عليه من كثرة العدد ووفرة
المال ونحشكم في الطاقة
فهذا ما لم يعد يخطر في
بالنا ، وحتى اذا نظرت
الحديث اليه ، علمنا بأنه لا

حل لقضية فلسطين بسواه
غالطنا انفسنا وارسلنا الجبل
على الغارب ، ايثارا للسلامة
وحرصا على الولا ، والتبعية
والذبيسة لمن يفرضون علينا
سياستهم ويطبقون بالقبطهم

تعللة الجهاد الاكبر

بل لقد بلغ بنسا الامر
الى تحريف النصوص وتسمية
الاشيا بغير اسمائها الحقيقية
إبلاغا في المودة ان نهى الله
من مودتهم ، وإبلاغا في اضعاف
صفة الشرعية على المواقف
الاستسلامية التي يقفها
البعض فصرنا ننهلم عن
الجهاد الاكبر الذي لم يرد
به حديث صحيح لا بطلان
الجهاد الذي تدبنا اليه القرآن
وجاءت به الاحاديث الصحيحة
ولا سيما عندما فجأ العدو
ارض المسلمين ويصبح قتاله
فرض عين على كل مسلم
ومسلمة ، وهي الحالة التي
نحدث عنها الرسول (ص)
بقوله : « ما عزى قوم في
عقر دارهم الا ذلوا ، وار
سلمنا جدلا بهذا الجهاد الاكبر
وهو جهاد النفس فانه لن
يتحقق اليوم ولا غدا ، لان
المسلمين يتعدون عن الاسلام
يوما بعد يوم ، فمتى يتحقق
لهم جهاد النفس وهم لا
يقومون بأبسط الشعائر ؟
على ان الجهاد الاصغر سابق
على الجهاد الاكبر كما في
الحبر الذي يروونه ، فهم
يعكسون القضية ولا يتأسون
بعمل الرسول صلى الله عليه
وسلم .

الا فلتمسك بالتبعية
والذبيسة والولا ، الاجانب
عن الاسلام وبسقط أحبابها !
ولنقتد بسيرة نبينا عليه
السلام في غزوة احد ، وقد
قال المشركون عند تحقق
الغلبة لهم : « لعل هُبيل »
وعبارة « لعل » هي بمثابة ما
يقوله الناس اليوم ليحي
وهُبيل صنم كان بالكعبة فقال
النبي للمسلمين أجهبوههم !
قالوا : وبم نجهبهم ؟ قال
قولوا : الله أعلى وأجل ، فقال
المشركون : لنا العزى ولا

خطاب السيد الامين العام الاستاذ عبد الله كنون

(تابع لمصفاة السابقة)

العلاقات في حسن المعاملات وحين قال النبي (ص) الدين المعاملة لم يكن يعني بذلك المعاملة الفردية فقط بل المعاملة بين الدول ، بين الانظمة ولو تباعدت ، بين الجهات ، بين اقطارات ، بين جميع بني البشر وسأكون فخورا جدا حينما يكتب المختصون المسلمون ووزرا خارجيانا في شهر ماي المقبل على درس ووضع حقوق الانسان في الاسلام ، وسوري اذ خاله كل مسلم ان من حقه ان يفتخر بانتتمائه الى هذا الدين ، وسوري الجميع اننا لم نتطفل على احد ولم نأخذ من فئات مائدة احد بل اننا بكتاب الله وسنة رسوله وجهاد فقهاءنا نمكنا منذ قرون ان نضع الاجيال المتتابعة دستورا في الحياة ودستورا للسلوك .

بلاغ مكة

ولمور بلاغ مكة الذي صدر في اعقاب المؤتمر ووافق عليه بالاجماع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية جميع تطلعات الصحوة في وثقة للتحرك الاسلامي نبعه بخلف القضايا والتحديات التي يواجهها المسلمون وفي طلبها ايقاف رضى العرب التي تدور بين العراق وايران وتفرق المسيرة الحدودية وانطلاقة التضام بين اقطار العالم الاسلامي .

شعار المؤتمر وم يوحى به

ايها الاخوة المومنون

ان انعقاد مؤتمرنا الثامن تحت شعار (ثم جملنا على شريعة من الار فانبهنا) هو احد المؤشرات على انتجاء الصحوة للاسلامية التي دشنها مؤتمر مكة رسما وعاهد الله عليها امام حكمته المحرفة جميع ملوك ورؤساء البلاد الاسلامية الاضرون مخرجها نفض الاجماع ورجوع في العاصرة وان امة شرعها الله بان جملها وسطا بين الام نحل رسالته الى الناس (البقية في صفحة 7)

الفيزو لفكري والاقتصادي والعسكري . اننا نعلم من هذا المكان الطاهر المبارك ان صحوة الاسلام ليست خطرا على احد بل بشرى بجمع جديد يؤمر للانسان لمسام تطلعاته الى الحياة التي تليق بالكرامة للانسانة وبحقوق البشرية ما نصبو الله من أمن وسلام ونقدم .

ايها الاخوة ! ان النقاشنا اليوم في هذا المعطف الزملي من تاريخنا الاسلامي ضرورة حتمية تقتضيها هذه الصحوة المباركة ويوحىها ما آلت اليه ارضي الامة الاسلامية ومقدساتها من رزوح تحت وطأة الاحتلال الصهيوني والاميطاني في القدس وفلسطين والاراض العربية المحتلة والغزو السوفياتي للاستعماري المساح لامفانستان المسلمة ونحتنا تطلع اممات الامة للاسلامية نحو حياة اكرم وانضل تستعيد فيها قوتها ونوحيد صفونها ونحرير اراضيها ومقدساتها .

ما قاله الملك الحسن عن المعارك المنتظرة

وتجاوب جلالة الملك الحسن الثاني مع اخيه المعامل السعودي في الخطاب الذي القاه باسم المجموعة العربية عند نهاية اعمال المؤتمر قال ترجمنا ملك الاعمال الى التزام وقسم وكان حضورنا في رحاب الصبية التزاما وقسم ان نخوض المعركة التي جندنا لها انفسنا وطاقنا وشعوبنا ان نخوضها باستمرار ان نخوضها بنزاهة المسلم المومن والمعرضة ليست في ميدان واحد ولا هي رهينة بطرف من الظروف بل هي استمرار بل جهاد مستمر بل هي كرامة في حوت

وراعيها . وأزمنت قضية فلسطين ولم نستطع ايقاف طاغية الفلبين عن استهتاره بالسكان المسلمين ولا ان تمنع ثوبيا من مراغمتها للشعب الارثوري المسلم وفي النهاية . وعساها تكون نهاية . عادت المظهور على مسرح السياسة اساليب القرن التاسع عشر التي كانت تسوغ للقوي ان يستولي على الضعيف ورغم وجود الامم المتحدة ومجلس الامن نهجت روسيا أفغانستان على مرأى وسمع من الجميع ا فتان هذا هو بد الصحوة للاسلامية الرسمية او الاعلان عنها على الاقل في مؤتمر القمة الاسلامية الثالث بمكة المكرمة .

ما قاله الملك خالد عن الصحوة

مقد جاء في خطاب لمنتج لهذا المؤتمر الذي ألقاه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود بجوار الصبية انشرفة وحضور ملوك ورؤساء اربعين دولة اسلامية تقريبا ما يلي :

ايها الاخوة ! يشهد عالمنا الاسلامي اليوم صحوة مباركة اعادت الى كل مسلم اعتزازه بدينه وقرائه وانتمائه لحضارته الاسلامية واذا كانت هذه الصحوة قد عبرت عن نفسها في ظواهر سياسية واجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات ، فان مضونها الاساسي قائم على التسليم بافلاس الافكار المستوردة والعقائد المصدرة ، وعلى الاقتناع الوطيد بأر انش كل التي تماني ملها البلاد الاسلامية ان تنتهي الابلول اسلامية مستلعة من روح اشريعة السمحا ومتجاوبة مع احتياجات العصر ، وزاد جلالتهم ائالا : في هذه الصحوة الاسلامية ليست موجهة ضد احد ما ، ولا كتلة ما ، ولكنها انفجرت لتنفض على الخلف الذي ران على العالم الاسلامي قرونا طويلة وجعله ضحية

جبهوشه المعنوية من افكار ومبادئ وايد واوجيات حياها عـلا أحسن الشعب ظمهم في اكثر البلاد الاسلامية فتوأموه اقتررة قصيرة بعد ان كان صحبا من نومه الطويل الذي انظم منه استعمار المباشر والحسن الحظ فان نومه هذه المرة لم يطل اذ رأى ان سلوك مؤلا العملا هو نفس سلوك المستعمرين حذوك التمثل بلتمل ، محاربة الاسلام سرا وعلازة ، بالخاصة الفساد والعاهرة وقطع السلم بالحضارة الاسلامية والارتباط بحضارة المستعمرين بما فيها من مساوي تناسي العقيدة والشريعة وتفصل ما بين الحكم والدين فلا تأمر بمعروف ولا تنهي عن منكر وتشر التعاليم والفلسفات المادية ولا تنظر للمسلم الا بمظار الفسادة العاجلة وتعارب اللغة الوطنية وتمكن للغة الاجنبية واحيرا وليس آخر فانه يجد مقام مؤلا الذين اتقى بهم بمقايد وجنوا ثمار انتصاراته لاصلة روحية بينه وبينهم وكأنهم المراقبون الاجانب كما يحسون في المغرب والمستشارون كما يسمون في المشرق الذين كانوا يحكمونه في عهد الاستعمار فبعضهم لا يصلون ولا يصومون ويعاقرون الخمر ويروجون لها ولا يحضرون في المساجد وتذكان المراقبون والمستشارون يحضرون في الكنائس ، كان هذا هو الاستعمار الاجنبي الجديد غير المباشر الذي دخل من غور لجاف خيل ولا رهاب وصبح هذا البلد الاسلامي باللون الاحمر وذاك باللون الازرق وغور هذين باللون الاصفر على حسب انتماءات مؤلا العملا وهلم جرا فنشبت الخلافات والمنازعات بين الاخوة الاشقاء وتقاعدوا عن حابة حقيقةهم والذب عن حريمهم وبدأ الذئب يتناول على الخراف النائية التي غاب حايها

سرى الحكم ! والله زى اسم صنم آخر فقال عليه السلام : توادوا هم : الله مولانا ولا مولى لكم !

الصحوة الاسلامية

ايها الاخوة المومنون ان كان هذا هو الوجه المظلم من القمر فان وجهه المضي يتمثل في الصحوة الاسلامية التي عمت شعوب امتنا في المشرق والمغرب وحملتها لا قومن بشي غير الاسلام ولا تنتظر الخلاص الا بالاسلام انها كفرت بسائر المذاهب والانظمة المستوردة التي لا تنتجة لها الا تكريس الفرقة وتكسر الوحدة بين ابناء الشعب الواحد فاما بالك بالشعوب الاسلامية جمعا . وان هذه الانتفاضات الشعبية التي تقم بين الغيبة والاخرى ضد بعض القادة الذين ما زالوا ساديين في غي التبعية الاجنبية ما هي الا دليل واضح على نذ امتنا اكل ما عدا الاسلام من سياسات واحكام ، فمسا على هؤلاء القادة الا ان ينزلوا عند ارادة شعوبهم التي هي من ارادة الله ، ولا يغلى عنهم محبا ان يعطوا لانجاء انهم المشبوهة نفسهم اسلامية ولا ان يحوا الثوار المسلمين بالهميين المنظرين ، فان وعي الجماهير الاسلامية اصبح بحيث لا يقبل التغرل وهو يضع النظرف موضع التغرل فاليمن المنظر نتمسا جا من الهمار المفرط (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)

وهذه الصحوة كانت ولم نزل في ضمير كل مسلم وفي قلبه وفي جميع جوارحه وهي التي بعثته على مقاومة الاستعمار ومطاردة جبهوشه حتى أرغمته على الانسحاب في كل قطر اسلامي منذ فجر هذا القرن الميلادي العشرين ، ولكن الاستعمار الماكر بعد ان خرج من الباب عاهد من النفاذة

كلمة السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جذاب الملاحة افاضل
الامين العام لرابطة علماء
المغرب الشيخ عبد الله كنون
حضرات السادة العلماء
الاجلاء :

السلام عليكم ورحمة الله
تمالى وبركاته

وبعد، فيسرنى ويشرفنى
أن أقدم اليكم تحية وزارة
الاقواق والشؤون الاسلامية
وأقل اليكم عواطف أطرها
وبوظيفها وما يكونه السادة
العلماء من أجلال وإكبار وما
تتمناه جميعا لمؤتمركم الكريم
من توفيق ونجاح مباركين
نشاطكم العلمي الموفق
وجهوركم المتواصلة .

وان وزارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية التي
وكل اليها سيدنا المنصور بالله
رعاية المساجد واجيال التراث
وأناط بها مسؤولية التوجيه
الديني لتجمل نفسها رهن
أشارة السادة العلماء وفقها
لتوجيهات سيدنا المنصور بالله
وتطبيقا لتعليماته السامية .

وتحت الرعاية المولوية
وبتنسيق مع السادة العلماء
تقوم وزارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية بعمل
دائب ونشاط متواصل بتجلى
في احب السام الثراث وفي
المحاضرات والدروس الدينية
في مختلف المساجد والمعاهد
والاندية وفي إقامة الندوات
العلمية واللقاءات الفكرية

وما من شأنه أن يساهم في
خلق نهضة علمية وبعث
اسلامي شامل .

حضرات السادة المحترمين
ينعقد مؤتمركم الكريم
والالة الاسلامية تواجه ما

تواجهه من تحديات
ويحتاجها ما يحتاجها من
غزو فكري مهول ونجر فيها
تيارات الانحاد وتنساق مع
كل مستورد دخيل لما يجدل
شبابها والمنتئين منها الى
الثقافة في مهب العواصف
تنقادهم أمواج الشك
والارباب، وتسبطن على
أفكارهم وعقولهم شعارات
الشرق والغرب، وتنطلي
عليهم حيل مروجي الشبهات
والدعوات الضالة، وما ذلك
الا لابتعادهم عن الدراسات
الاصيلة والتربية
الاسلامية الصحيحة التي
كانت مصدر ايمان الآباء
والاجداد، ومنطلق قوتهم
وباعث نهضتهم، وعندوان
تقدمهم وتفوقهم الحضاري .
وغير خاف عليكم أيها
السادة الاجلاء، ما يتعرض
ليه العقيدة الاسلامية من
تحد وما يرد عليها في شتى
بلاد المعمور من شبه، وما
بثار حولها من شكوك، مما
يستوجب تعصينها والدفاع
عنها وتعبئة الطاقات الحية
لنشرها وافشائها، واقتناع
الاجيال الصاعدة بها،
وتهيئتها الى تقبلها والنشبع
بروحها .

وايس ما ابتليت به
شعوب الدنيا من تدهور في
الاخلاق، وانحطاط في
السلوك الا نتيجة انتقاد
العقيدة الصحيحة التي هي
الاصل لكل رسالة سماوية
فيها دون غيرهم من علماء
العالم الاسلامي قاطبة .
وما يزال علماء افريقيا
حريصين على توثيق الروابط
واتصال السند لعلمائنا الذين
تلمذوا عليهم وأخذوا عنهم
أو دعوة اصلاحية .
واذا كانت مامورية
العلماء صعبة، ورسالتهم شاقة
لما تتطلب منهم منهجية
الدعوة من صبر وحزم
وروية ومعرفة بمقامات
المخاطبين، فان سوء هذه
الرسالة وتبل مقاصدها وقوة
منطقها، واستعداد الفطرة
الانسانية لتقبلها وتقبلها، لما
يسهل عليهم حمل هذه
الامانة والقيام بأعبائها، وبهذا
لهم وسائل النجاح وظروف
التوفيق .
وانه لمن دواعي الاعتزاز
والافتخار ان يكون لبلادنا
ذلك الرصيد الهائل من
الامجاد والمآثر الخالدة في
سجل الفتح وفي ديوان الفكر
والحضارة الاسلامية الرائدة
فمن يواثي الامل ان
تظل بلادنا قلعة حصينة
وجبهة صامدة في مواجهة
التيارات والتحديات وبطل
لعلمائنا ذلك الدور الطلائعي
في تحمل الامانة، وفي نشر
العلم والمعرفة في الافطار
الاسلامية عامة، وفي البلاد
الافريقية التي ما تزال
تتغرف لعلمائنا بأنهم قادة
فكرها، وحمل الدعوة المعمدية
فيها، وذووا النفوذ الروحي

فيها دون غيرهم من علماء
العالم الاسلامي قاطبة .
وما يزال علماء افريقيا
حريصين على توثيق الروابط
واتصال السند لعلمائنا الذين
تلمذوا عليهم وأخذوا عنهم

هذا اللقاء الاسلامي الكبير
بحونا وفية وحاضرات
مستفيزة، فن على علمائنا
وشيوخنا وكما هي عادتهم
وكما هو مأوف من سيرتهم
أن يهيموا على هذا اللقاء
ويغنوه بالندوات العلمية،
وبالحوار البناء وبالدراسات
القبية، ويلقوا أضواء على
دور المغاربة قديما وحديثا
في خدمة السيرة النبوية
وفي الدفاع عن السنة الغراء .
وانا امرجو الله جميعا
ان يحفظ سيدنا المنصور
بالله جلالة الحسن الثاني،
الجدد الداعي الى البعث
الاسلامي، الذي يأتي الا
أن تظل بلادنا ساحة
لالتقيات الفكرية والندوات
العلمية، ولاخذ باهتمامه
وعنايته السامية المجالس
العلمية التي سيكون لها شأن
عظيم في الدعوة والتوجيه .
ويحرص حفظه الله
على ان يكون لعلمائنا الدور
الطلائعي في الحركة
الفكرية ببلادنا، وان يمتلوا
الموقع القيادي في مواجهة
خصوم الاسلام واعدائه
وفي دحض افتراءاتهم
وتهماتهم وما يحكيونه من
ؤامرات ومخططات خبيثة
ضد هذا الدين الحنيف .
حفظ الله سيدنا المنصور
بالله، واقر عينه بولي عهده
الامير الجليل سيدي محمد
وصوه الامير المحبوب
مولاي رشيد، وبسائر افراد
الاسرة الملكية الكريمة، انه
سميع مجيب .
والسلام عليكم ورحمة
الله تعالى وبركاته .

برقيات ورسائل

وردت على المؤتمر الثامن
ارباطة علماء المغرب المعقد
بمدينة الناظور بركات
ورسائل يعبر فيها اصحابها
عن تمنياتهم بالحاج المؤتمر

وفيما يلي نذكر هذه البرقيات والرسائل

(1) برقية الجمعية الثقافية والاجتماعية لحوض البحر الابيض المتوسط هذا نصها:

سيادة الامين العام لرابطة علماء المغرب فضيلة
الاستاذ العلامة الجليل السيد عبد الله كنون :
بمناخية افقاد مؤتمركم الثامن بالناظور فان هذه
الجمعية الثقافية والاجتماعية لحوض البحر الابيض المتوسط
التي يتولى رئاستها الشرفية ولي العهد سيدي محمد
نحوي بكل اجلال واحترام وتقدير اعمال مؤتمركم
هذا داعين اكم بالنجاح والتوفيق لتحقيق ما يصبو اليه
الشعب المغربي المسلم تحت اقيادة الرشيدة اصحاب
الجلالة امير المؤمنين الحسن الثاني نصره واهله واطال
بقائه واقر عهده بولي عهده الامير الجليل سيدي محمد
وصنوه المولى الرشيد
وفدكم الله والسلام

المصور بمعلي
رئيس الجمعية

(2) برقية الاستاذ السيد محمد السراج الرئيس الاول
لمحكمة الاستئناف بمكني ملال

سيادة الامين العام لرابطة علماء المغرب العلامة الجليل
الاستاذ سيدي عبد الله كنون احبي بكل اجلال وتقدير
المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب واعتسذر عن عدم
تمكني من حضور اشغاله داعيا لاعماله بالنجاح والتوفيق
واسيادتكم بدوام الصحة والعافية حتى تحقق رابطتنا
الرشيدة ما ينظره منها شعبنا العربي المسلم من حليل
الاعمال وما يقدده عليها من عظيم الآمال تحت اقيادة
الحكيمة والتوجيهات النيرة لأمير المؤمنين وحام الملة
والدين جلالة الحسن الثاني نصره الله

مجلسكم احمد السراج
الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف
بمكني ملال

(3) برقية الاستاذ السيد عبد الله العلمي العبودي الرئيس
الاول لمحكمة الاستئناف بطنجة

العلامة السيد عبد الله كنون مؤتمر رابطة العلماء
بالمغرب الناظور
سلام الله عليكم وانتم في مؤتمركم ونحياكم تعالى
وبركانه وانتم في جهادكم من اجل قول كلمة الحق
وتمنيانا لجميع العلماء بالنجاح والتوفيق وبالهدوء والرشاد
لجميع ما يتخذ من التوصيات التي تستهدف ولاشك الى
ما فيه خير المسلمين وجمع كلمتهم على تطبيق الشريعة
الفراء في جميع الميادين

عبد العلمي العبودي
الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف بطنجة

(4) رسالة الاستاذ السيد
عبد اللطيف عيباري الحدادي
من الدار البيضاء

(5) برقية السيد عبد
الصمد البقالي من مدينة

طنجة فباسة عن فرع بجمرة
الدعوة الى الله

(6) برقية الاستاذ السيد
محمد العربي الشاوي من

طنجة
رئاسة

(7) رسالة الاستاذ الشاعر
السيد محمد محمد العلمي رئيس

التحرير بدويان وزير الاعلام
رسالة من جمعية

الجامعة اسلمية بطنجة
رسالة الاستاذ السيد

(8) رسالة السيد محمد
الصادق العلوي من علماء

مدينة مكناس
رسالة السيد عبد

السلام الوزاني الخليفة الاول
لعمال اقليم مكناس

4 برقية معالي اشيخ محمد
علي الحركن لامين العام
لرابطة العالم الاسلامي بمكة
المضرة .

(5) برقية فضيلة الاستاذ
مصطفى كمال التازي
مدير الشؤون الدينية بالوزارة
الاولى بتونس

(6) رسالة معالي
قلم طنجة السيد ادريس
الفلاح

(7) رسالة السيد محمد
مفضل محمد السريغيني من
الخطابي رئيس فريق لاصالة
المغربية والعدالة الاجتماعية

(8) برقية الاستاذ السيد
عمر الساحلي من مدينة
بمجلس النواب

(9) برقية الاستاذ السيد
عبد القادر الرهبي العلوي
المستشار بمحكمة الاستئناف
بالرباط

(10) برقية الاستاذ السيد
خليفة المحفوظ عضو الديوان
الملكي

(11) برقية الاستاذ السيد
مفضل محمد السريغيني من
الخطابي رئيس فريق لاصالة
المغربية والعدالة الاجتماعية

(12) برقية الاستاذ السيد
عمر الساحلي من مدينة
بمجلس النواب

(13) برقية الاستاذ السيد
عبد القادر الرهبي العلوي
المستشار بمحكمة الاستئناف
بالرباط

(14) برقية الاستاذ السيد
خليفة المحفوظ عضو الديوان
الملكي

(15) برقية الاستاذ السيد
مفضل محمد السريغيني من
الخطابي رئيس فريق لاصالة
المغربية والعدالة الاجتماعية

(16) برقية الاستاذ السيد
عمر الساحلي من مدينة
بمجلس النواب

(17) برقية الاستاذ السيد
عبد القادر الرهبي العلوي
المستشار بمحكمة الاستئناف
بالرباط

(18) برقية الاستاذ السيد
خليفة المحفوظ عضو الديوان
الملكي

(19) برقية الاستاذ السيد
مفضل محمد السريغيني من
الخطابي رئيس فريق لاصالة
المغربية والعدالة الاجتماعية

(20) برقية الاستاذ السيد
عمر الساحلي من مدينة
بمجلس النواب

(21) برقية الاستاذ السيد
عبد القادر الرهبي العلوي
المستشار بمحكمة الاستئناف
بالرباط

(22) برقية الاستاذ السيد
خليفة المحفوظ عضو الديوان
الملكي

(23) برقية الاستاذ السيد
مفضل محمد السريغيني من
الخطابي رئيس فريق لاصالة
المغربية والعدالة الاجتماعية

(24) برقية الاستاذ السيد
عمر الساحلي من مدينة
بمجلس النواب

(25) برقية الاستاذ السيد
عبد القادر الرهبي العلوي
المستشار بمحكمة الاستئناف
بالرباط

(26) برقية الاستاذ السيد
خليفة المحفوظ عضو الديوان
الملكي

(27) برقية الاستاذ السيد
مفضل محمد السريغيني من
الخطابي رئيس فريق لاصالة
المغربية والعدالة الاجتماعية

كلمة فرع الصحة راء المغربية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الطاهرين الذين رفع شاطئ الاسلام وشيد منارها
شبه عليه الصلاة والسلام وآبائها واضحة المسامح
والاعمال ورضاهم امرنا وشرعهم الاحكام
وأوجب عليهم طاعة الاحلال وترك الحرام والوفاء
بالامانة والكمال والتمام نعمته سبحانه وتعالى
على ما اولانا من الاعمال والادراك ونسأله الدخول
في زمرة من قال ربني الله ثم استقام ونشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الفصل على سائر

هنز الوردى سوفنا وعزهم امرا
أنسر اليك ملك المغرب الحسن الذي
من كان اظف اي بكر وحكمته
بأنها الملك الميمون طرائف
انسا ونحن نحبه نهش
عن ثمانته فقدس منه الى
ارجو له العزم المتمد الزمنة
وان يكون على حزب اليهود كما
حزب الصهايس حد من حسن خذوا
ثاننا في مدى الوقت القريب به
ويا شعوب فلسطين وجالية
نقوا بان المفدى حسنا معكم
الله هدى ملك من ملوك هدى
ان كان فائهم دهر شيخ لهم
وتساجوت باحسان له ولعن
ه رافعوا راية الدين الخنف فلا
انظر الى رابطة الاسلام كيف علت
وانظر مسير وقود الدين في دول
من يستمع بسمع المأمود من شيم
وان دستورها القرآن اس لها
يا حسنا فذكره في كل ناسجة
الى جلالكم نهدي تحبسا
وبالدعاء لكم والمخلص مع
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

محمد بن قاضي خليفة رئيس الفرع بمدينة العيون من الاقاليم المسترجعة

خطاب السيد الأمين العام الاستاذ عبد الله كنون

(تابع صفحة 4)

كافة وتكون شاهدة عليهم ويكون الرسول شهيدا عليها. اعار عليها ان تعطل شريعة الله وتحكم بشريعة الطاغوت (أنحكم الجاهلية ببغون) ومن أحسن من الله حكما أقوم بوقته) وأولا أن ماعطل من الأحكام لم يعطل اليوم ولا سيما الحدود، وإن الانجاء الآن في غالب البلاد الإسلامية إلى مراجعة القوانين على أحكام الشريعة الغراء. لأسأنا الظن بالحاكم والمحكوم معا، هذا الموضوع انهم ما حكم الله به، وذلك لأمره بغير ما أمر الله به، ولكن من لطف الله بهذه الأمة وحفظه لكتابه العزيز ان بقية من احكامه وأثارة من شرائعه لم تزل معمولا بها في كل بلد اسلامي محكمة في معاملات المسلمين ونصرفاتهم الخاصة والعامة كالأحوال الشخصية والعقود والالتزامات وما خولف بالحدود وما إليها هو بصدد المراجعة ويجري تطبيقه حاليا في بعض البلاد الإسلامية والعقبى له فيها جميعا.

والعلم من اول ما يجب الأخذ به والرجوع فيه إلى حكم الله، اصدار المعاملات الربوية، وما يسمى بالفائدة اخذا وعطاء، فإن انهما في الاسلام كبير، ناهيك ان الله يهجر الحرب على متعاطيها كما قال عز وجل: (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واطعوا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين، فإن لم تفعلوا فافنوا بحرب من الله ورسوله، وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظالمون) وعن جابر بن عبد الله (ص) قال: لعن رسول الله (ص) أهل الربا وموكله وكأنه وشاهد به، وقال هم سواء رواء مسلم فوجب ان نفعل كما فعل رسول الله حين ألغى هذه المعاملات التي ما أزل الله بها من سلطان، وإنما هي من مكر اليهود

واحتلوا لانهم لاسيما وقد قامت الملوك الإسلامية الآن في السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت ومصر والسودان وغيرها وهي بنوك لا تتعامل بالربا وتقوم على اساس الاصلاح المالي الذي جاء به الاسلام وأقذ الناس من تحكم اليهود وصيرفة المال واستغلالهم. جاء في خطبة الوداع التي ألقاها النبي (ص) بعرفة في حجته المعروفة بهذا الاسم لأنه كان يودع فيها أصحابه والتي أكدت على الأحكام الأساسية في الشريعة الإسلامية، قوله (ص): (ألا كل شيء من أمر الجاهلية موضوع، وأول ربا اضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله) وهكذا بدأ رسول الله (ص) بأقرب الناس إليه وهو عمه العباس، وكان يراى في ماله، فأبطل ربا كله وام سبق الأعلى رأس المال الذي اعطاه للناس على وجه الربا. (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر)

والخطاب فيها لعموم المومنين ورجال السلطة معهم ولكن لا ينتظر المومن حتى تملع السلطة ما هو مخاطب بتجنبه ولا ينفعه القنا المسؤولية عليها، وهي بالفعل مسؤولية، والواجب ان يظل هو في نفسه، وقد كان الناس قبل يهجون المتلبس بهذه القبائح ولا يتعاملون معه ولا يهاهرونه بل ولا يسلطون عليه والحب في الله والبغض فيه من الإيمان.

عمل الرابطة فيما بين المؤتمر السابق وهذا المؤتمر ايها الاخوة المومنون خرجت في هذا الخطاب الذي هو بمثابة التقرير المذهبي للرابطة ان اعطي بعض المعلومات عن نشاط هذه المؤسسة فيما بين المؤتمرات السابق والمؤتمر اللاحق، وأرسلني هذه المرة مضطرا للاجمال لان الأعمال هي الأعمال، فمن العناء نخبه تقوم بتوعية المواطنين في شؤون دينهم بالخطابة الجماعية والبررس اليومية والاسبوعية بالمساجد والاسيما في المناسبات

والذكريات المجيدة كشمس رمضان ورأس السنة الهجرية والمولد الشريف والمعراج وتبلغ دروسهم في مختلف المدن والقرى بالداخل والخارج الآلاف المؤلفة، ومنهم فئة تشارك في اعمال اللجان المختلفة من تعليمية وقضائية واجتماعية واقتصادية وغيرها وتعرض وجهة نظر العلماء وتعرض لما فيه مساس بالثراث والمقدسات، ومنهم جماعة تصدى لتصحيح الخطأ وتقويم المعوج فيما يقال وبذاع ويكتب في شتى الموضوعات حفظا لجوهر العقيدة وحقيقة الدين من ان يتسور عليها متسور او يستهتر بحرمانها مستهتر. وهناك نشاط في بعض فروع الرابطة يتعلق بتحقيق القرآن للكبار والصغار واحاديث الرسول واجرا، مباريات لتلاميذ المدارس في التوحيد والفقه والسيرة النبوية وتاريخ الاسلام واجازة الملاحون في ذلك كله.

واستجابة لدعوة الامانة العامة في المؤتمر السابق احتفلت بعض فروع الرابطة باستقبال القرن الهجري الخامس عشر بمشاركة السلطة المحلية. وأخص بالذكر منها فروع الشمال بطنجة ونطوان والعرائش والقصر الكبير وبالجندوب فرع خريبكة، كما احتفلت الامانة العامة بهذه المناسبة السعيدة على الصعيد الوطني احتفالا شيقا شاركت فيه جميع الاقاليم، وذلك بجامع القرويين العمار والقيمت فيه كلمات وابحاث وقصائد رائعة، وتنوي بقية الفروع القيام بالواجب في هذا الصدد على الصعيد المحلي والمقصود التذكير والنصح والارشاد.

جريدة الميثاق

ولا احتياج ان انوه بعمل صحيفة الميثاق، في سبيل الدعوة الى الله واحيا السنة فيما نفتم به

مجلة الاحياء

وهنا يسرنا ان نرفق اليكم بشارة اصدارنا عما قريب لمجلة اسلامية جامعة لنشر الابحاث والمقالات المطولة التي ام نكن نستطيع ان ننشرها في الميثاق الانادرا وعلى حلقات متتابعة، فهذه المجلة التي تحمل اسم الاحياء ستتم فراجعا في الصحافة الاسلامية العلمية وتعطي للقارئ المغربي والعربي من نتاج عقول علماءنا وكتابنا الاسلاميين ما تقر به عينه وما يطلع به على تضلع المغاربة وتعمقهم في الدراسات الاسلامية والتاريخية والادبية وهو امر ان كان ليس موضع نزاع فسيزيد ان شاء الله تحققا وظهورا واضافة لذلك ستصدر الرابطة سلسلة كتبيات صغيرة في مبادئ العلوم الشرعية وحقائق المعرفة لاسلامية وما جاء به هذا الدين الخفيف من اصلاح عام وخير وبركة واسعاد للانسانية جمعاء.

ونسجل بكامل الارتياح انه نتيجة لسميها المتواصل (البقية في صفحة 15)

توصيات لجذبة العدل والاقتصاد

التوصية

لجنة العدل

بما ان الشريعة الاسلامية تعتبر الدستور الاول للامة، لاشتغالها على كافة القواعد التي تحقق للبشرية وتضمن لشيء الانسان العدالة الخيرة والمساواة والرفاه.

وبما انه لا مشروعية لأي قانون اذا لم يكن مستمدا من الشريعة الاسلامية ووفق قرائنها الشرعية.

وبما ان الاسلام كفل لجميع الناس صيانة انفس والمال والرض وحيث ان الفقه الاسلامي يحتوي على ثروة هائلة من الاحكام والقواعد الكلية الملائمة لمجتمع الانساني من شأن تطبيقها ان يحل جميع المشاكل ويقضي على كل أسباب النزعات مع المرونة الكاملة وبما ان الصحوة الاسلامية التي عمت ديار الاسلام شرقا وغربا تنادي بالرجوع الى شريعة الله وتطبق احكام الله السامية تطبيقا كاملا غير مقوص.

فان العلماء المجتهدين مؤتمرون انما ينالون بطور يقتضون تنفيذ ما جاء في توصياتهم الصادرة عنهم مؤتمرون انهم السابق في مجال العدل والتشريع. ويوصون بما يلي:

أولاً: التسهيل بنسب كل القوانين الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية في الشكل والمضمون، والمبادرة الى تدوين القوانين في اطار الشريعة الاسلامية السليمة واصولها، في مجالات القانون، متمشيا مع طموح الامة، وتوجيهات رائدها العظيم امير المؤمنين الحسن الثاني ايد الله ملكه. وخلق في الصالحات ذكره، وتطبيقا للاوامر القرآنية، وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم، واحذرهم ان يقتدوك عن بعض ما انزل الله

اليك. وقوله: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله عز من قائل: فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم مؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا. ويوصون بان تداد طائفة من العلماء المتمكنين من احكام الشريعة، الدافعين بأسولها وقواعدها لتدوين هاته القوانين.

ثانياً:

فصر خطة القضاء التي هي نية عن الامام لاظم على الذكور تطبيقا لاحكام الشريعة، خاصة مذهب مالك، الذي هو مذهب الدولة، يزد الاحكام المتطابقة والذي في التمسك به الحفاظ على وحدة الدولة والشعب وان لا تستند خطة الشريعة لغير مسلم، عملاً بقوله تعالى: وان يحمل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا.

ثالثاً:

الرفع من معنوية رجال القضاء ماديا وأديبا توفير البش الكريم، والاستقرار النفسي، حفاظا على قداسة القضاء وسعة العدالة وصونا للخطة، وهو هدف ترمي اليه الشريعة وتحت عليه

رابعاً:

العمل على مراعاة مبدأ التخصص في المبدات القضائية واستناد الحكم الى كل قاضي في الجهة التي تخصص فيها، مع الإبعاد قدر الامكان عن تكليف القاضي بالنظر في ككل أنواع القضايا، حتى تضمن للقضاء الجودة والافان كما وكيفا، وبسبب خطة أعباءها السالفة في هذا البلد الكريم.

خامساً:

تقوية الدراسات الفقهية بالمعهد الوطني لدراسات القضائية واستاء تدريبها لعلها اكفاء، حتى تضمن المعهد تخريج قضاة عارفين بما يتسلط بهم، وتلاقى انفس المحفوظ في تكوين المتخرجين من المعهد المومنا اليه، خاصة في قضاء الاحوال والميراث والقار والتأنيق وهي شعب ذات خطورة في ميدان القضاء كما هو واضح.

سادساً:

تبسط اجراءات التبليغ والتفدي الاحكام حتى تتلافى ما يعترض العدالة من عراقيد وأشواك تقوم حائلا بين تدليغ الاجراءات وتنفيذ الاحكام، لان الوسيلة تطلي حكم مقصدها كمالها الاسول.

سابعاً:

الاهتمام بخطة التوثيق والعدالة واستادها لقرني الكفاءة، علما وأخلاقا، وقصر التبين على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة شرعا.

لجنة الاقتصاد

بما ان الاسلام هو السدين الاولي الجامع والذي وعت رسالته جميع جنات الاناة الروحية والمادية وكفى للانسان حقوقا وحريات متعددة فان تطبيقه واجب على الامة الاسلامية وعليها ان تم نظاما اسلاميا ينشئ على العدل. وبما ان النظام الاقتصادي يقوم على اساس العدالة الاجتماعية والمساوات والعلاقات العادلة والتوازنية، ويحرم كافة انواع الاستغلال ويحث على الكسب المشروع..

وحيث ان مصادر الثروة تعتبر امانة منحها الله للانسان وجعله امينا عليها ومستخلفا فيها.. وحيث ان هذه امانة يجب ان تكون مكتسبة بالعمل والجهد وبالوسائل التي امرنا ان نستخدمها ونحافظ عليها وفق اوامره ونواهيه.

فانه يجب الالتزام بما يلي: (١) استعمار ثروات الامة والافراد لما فيه صلاح الفرد والجماعة ومن ثم فيحرم ككل استغلال او تبذير لهذه الاوال فيما نهم الله عنه وحرمه.

(٢) الاستمرار في الانتاج وكسب كل ما في الامكان حتى يبرز عن الحاجة الفردية ليتمكن كسب منتج من أداء الركة والمساهمة في النهوض بالمجتمع. (٣) تمكين كل فرد من افراد الامة في ان يبال اجبره جزاء عمله دون تمييز او تفضيل او توسيع للفروق الطبقية.

(٤) الانتعاد عن كل وسائل الانتاج التي تتصادم مع موص الشريعة: كالرأ والمقامرة وغيرها من مصادر دخل التي حرمها الاسلام تحريما قاطعا.

(٥) اقامة القيرورة الاقتصادية على اساس من التعاون والتكافل لصالح جميع ابناء الامة.

(٦) المحافظة على زروة الامة وعدم تبذيرها بصرها فيما هو غير مشروع وخارج عن احكام القرآن كصالح الخمور والابتك الروية وشركات التأمين وما شابه ذلك.

وطالب

(١) منع المعاملات الربوية في

ي شكل من أشكالها واحلال بنوك اسلامية محل البنوك الربوية الموجودة اقتداء الدول الاسلامية التي شرعت في تطبيق نظام بنكي خاضع اقواعد الشرع وابانت عن نشاط فعال ووجد فيها اصحاب لترويج ثرواتهم في نطاق الشرع والقواعد الاسلامية كما وجد فيها المستفدون ما يحقق رغباتهم في شكل مشروع.

(٢) يندع لتأمين التجاري القائم على الريا وتوضه بالنظام التعاوني الاسلامي الذي يمول جميع الخدمات الاجتماعية ويضمن عيش الطبقات الفقيرة والكادحة والمجازة.

(٣) الاهتمام بإجبارية الزكاة واستغلالها من السدين وحيث عليهم وتوزيعها على المستحقين توزيعا عادلا مع وضع مقاييس لتجديد مقدار الثواب في زكاة الاوراق المالية صيانة اولا لحقوق المستحقين للزكاة وتلافيا الخلافات والتصادات في التجديد وقاما لكل بلية في هذا الشأن ولإعلان عن ان الضرائب المفروضة لا تعتبر

من الزكاة ولا علاقه لها اصلا بهذه الفرصة. (٤) محاربة الرشوة واستغلال النفوذ وحماية الفرد والجماعة من كل تلاعب واستغلال يتنافى مع احكام الدين، والضرب بشدة على هؤلاء الذين اروا الشراء الفاحش على حساب القيم والمثل والمبادئ الاسلامية السامية.

(٥) فرض سياسة قاة الاسعار لمراعاة ظروف الطبقات الفقيرة والمحرومة والضرب على ايدي المحتكرين والمتاجرين بادزاق الشعب واوقائه، والتقص من الوسطاء والسامسة لتصل السلعة الى المستفيد منها دون مضاعفات.

(٦) التسهيل باصلاح النظام الجبائي ووضع مقاييس دقيقة لدخل وتقديم الضريبة على حساب ذلك ومعالجة كبار الاغنياء الذين يتهربون من اداء الضرائب. بوسائلهم الخاصة حتى لا يبقى المصء كله على الفقراء وصغار الموظفين والطبقات الوسطى.

اعضاء المجلس الاعلى لرابطة العلماء بالدار البيضاء

الفقيه السيد محمد بن عبد الله العلوي

• • محمد مفضل السرخيني

• • احمد الموساوي

• • ج محمد بن جلون

• • ج محمد الشامي

• • عبد الله راغب

• • حسن أمين

• • الحاج التباع

• • محمد المتمد

• • محمد الشرفاوي

وبفرع الجديدة

السادة:

- | | |
|-----------------------|---------------------|
| (1) الحاج عبد الرحمان | (4) أبو فضل بوشعيب |
| (2) أبو الفتح | (5) دؤاد احمد |
| (3) ابا عوص محمد | (6) دليل الصقلي على |
| (7) محمد هندي لادريسي | (7) ناجح محمد |

توصيات لجذبة القضية الإسلامية

نظرا المرحلة الدقيقة الراهنة التي يتيمها العالم الإسلامي قد دخول فيها وهي مرحلة تبدو معالمها في الافق مشتبكة متداخلة بمد أن خرج العالم الإسلامي من مرحلة تاريخية كانت لها ايجابياتها بانتشار الاسلام في العالم وتحمل كافة الشعوب لآعباء الدعوة كانت لها سلبياتها بوصول التجربة الجهادية والقيادة الى حالة من الضور انتهت بضربات الاكساح العسكري ثم الاقتصادي والثقافي لغايرهم ومؤسسات هذه المرحلة مما اوصلها الى حالة من العجز والتوقف النهائي انتهت بهزيمة العالم الاسلامي كله من قبل طائفة قليلة من اليهود يمثلون مفاهيم الغرب النوسية والناطقة وكان ذلك دافعا قويا لحركة النهوض الذي جاء عربيا قوميا ثم ما لبث ان امتد الى اطراف الرقعة التاريخية للإسلام ثم قطع شوطا في محاولة للتصام مع الشعوب المستضعفة في انحاء جنوب الارض.

نظرا لهذه الظرفية الدقيقة المتميزة التي رزت فيها المواجهة بين عالمين وبين فكرين وبين طائفتين احدهما تمثل الماضي الذي يراد الحفاظ على مكاسبه وترواته ومواقفه والاخرى تمثل الامل والطموح الى الحق والحريّة والمساواة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية في العالم كله وجبت ان هذا لا يتم الا في افق واسع وبافكار صائبة لا يضمنها الا دين الهادي عالمي ومن وراء ذلك هدى الهادي يرشد المؤمنين في الارض الى الصواب بالتجربة والخطا.

كما تقدر - حسب ما جاء في بلاغ مكة - ان امتنا القوية بهذه الطاقات الروحية تتوفر لها امكانيات مادية وبشرية ثابتة. اذ تضم نحو الالف مابون من شتى اجافس البشر ينتشرون على رقعة واسعة من اقاليم الارض وبحوزون اقدارا من الموارد الطبيعية. وان حسن استخدام هذه الامكانيات لكفيل بأن يوه المنزلة المرموقة في العالم وأن يضمن له آياد الازدهار فيكون من عوامل الخير والتوازن لغائده الانسانية.

وادراكا من المؤتمر كذلك انه بدون التمسك برفضة الجهاد والتسأف وأخذ العدة لها خاصة في الطرف الدقيق الراهن مستغل اراضي وخبرات وحقوق عالنا الاسلامي عرضة لعدوان وهدفا للاحتلال والاستغلال.

وبعد المسافنة لختلف قضايا العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والفكرية على ضوء الخطاب اقويهمي للاميين العام للرابطة.

وبعد استعراض كل الظروف الخطيرة التي تهدد كيان امتنا الاسلامية والعربية بسبب تكالب التالوت الحثيث المتمثل في: الصهيونية والشوعية والصليبية.

وادراكا من المؤتمر بخطورة التحدي المهدق بأعداء: فان المؤتمر التامث لرابطة علماء الغرب المنقد بمدينة الناظور باقليم الريف موطن الجهاد والاستشهاد في سبيل الله والوطن اهام ٩-١٠-١١ شعبان عام ١٤٠١ الموافق ١٢-١٣-١٤ بونيه سنة ١٩٨١ بوصى بما يلي:

(١) ان اولى القضايا الاسلامية فيما نرى هي المواجهة بمختلف الوسائل والسبل للاطماع والدسائس والاضطوط وأشكال التطويق للاراضي الاسلامية الواقعة بين القناتين وما حولهما، وذلك حفاظا على أوضاع جائرة وطعمها في أعراض زائلة واصرارها على المزيد من الاحتلال وتوسيع رقعة الحرب وتسلط لختلف الضغوط الاقتصادية والسياسية والفكرية وتدخل مباشر وغير مباشر لدول الكبرى في مصائر هذه الشعوب المومنة.

ومن ذلك: استمرار الاحتلال لقدس وفلسطين وامتداد هذا

الاحتلال الى ما حولهما بجنوب لبنان وخلق نزعات الطفرقة والمواجهة بين مختلف الطوائف ولديانات والقوميات شذلا لها بمواجهات ثابتة تستنزف طاقاتها وجيوبها وصرفا لها عن الهدف المنشود، ولم تكن اسرائيل بهذا بل امتد عدوانها الى مناطق اخرى وما هجومها الاخير على المنشآت النووية بالمرق البلد الاسلامي الا دليل جديد على التمادي في الاصرار على مواصلة الاعتداء على الحق العربي من جهة ومنه من المالحاق برك الامم التي بذت وجودها العسكري على اساس من التكنولوجيا الحديثة.

(٢) ان احتلال أفغانستان ضربة قوية للشعوب الاسلامية وتحد لها في عمر دارها مما يستوجب من المسلمين كافة والقادة خاصة، ان يقفوا وقفة رجل واحد لاعلان استنكارهم ضد الاحتلال الاجنبي المستمر والمطالبة بامداد المجاهدين الاقنان بالدمع المادي والمعنوي اللازم حتى يقرروا مصيرهم بأنفسهم.

(٣) ان استمرار اضطهاد طائفة من المسلمين في انحاء مختلفة من الارض بشكل عام قلق وخوف مستمرين المسلمين قاطبة مما يفرض مساعدة المجاهدين في كل من القليلين واديريا والعوامال في تقرير مصيرهم ضد كافة أنواع الاضطهاد والاستلاب.

(٤) وما يساعد على توجيه الجهود الى هذه القضايا الجوهرية والحوية أن جعل ملوك ورؤساء الدول الاسلامية على ازالة آثار الخلافات القاتية بينهم دفع لاسباب التفرقة ودفعاً بشعوبهم الى أنواع من التناذر والتناذر، خاصة الشيعين المسلمين العراقي والابراي وكذا شعب الغرب العربي الذي ينبغي ان يستعيد وسرعنة غخته ليكون قوة تضم الى قوى اخوانه من مسلمي الشرق ليكون الاسلام قوة واحدة من جاكازطا الى الرباط.

(٥) وبما ان العفوف الداخلية المتراسة عامل جوهرية الانتقال الى تحقيق أشكال من الوحدة والتضامن فاننا نوجه نداء صادقا الى ملوك ورؤساء الدول العربية

والاسلامية لفسح المجال بحكافة المساعدات للإسلام ودعائه وذلك بنصرة المطالب والقضايا الاسلامية والتمكين للمصالحين الاسلاميين من الاخذ بأسباب تكوين وتهمي الفرد والجماعة المؤمنين ليكونوا في مستوى تحمل الاسباء المقبلة والمهام الجسيمة الملقاة على كواهلهم باعتبارهم من غير أمة اخرجت للناس تامر بالمسروف وتنهى عن المحر وتومن بالله.

(٦) يهيب بالامة الاسلامية ان تهب الى التمسك العامة ماديا وفكريا ونفسيا وعسكريا لتحرير فلسطين والقدس الشريف.

(٧) يؤيد الجهود الجارية التي تبذلها لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله من افكك اولى القبلتين وتناث الحرمين؛ وبطالب بالاستمرار في المزيد من المبادرات والخطوات الهادفة الى استقطاب الدعم والاعتصام بحبل الوحدة لتحرير المسجد الأقصى.

(٨) يعلن تأييده التام لنظمة التحرير الفلسطينية المتمثل بالوحدة والمبر الحقيقى عن آماني الشعب الفلسطيني المجاهد في سبيل استرجاع حقه السلب.

(٩) يناشد الشعب اللبناني ان يتوب الى رشده ويتنبه لما يحرق به من أخطار، ويوقف الحرب الطائفية التي تدور رحاها على حساب تدمير حضارته وترويض صهيوني ليقصب ارضه ويوزع الدمار والرعب في ربوعه.

(١٠) وجبت ان مؤتمر اقامة الاسلامي المنعقد بالطائف بنهر نقطة تحول في الشعور بالانفطار التي تهدد الكيان الاسلامي وتضع التحديات الكبرى أمام جميع المسلمين وما تم في رحاب بيت الله الحرام من تعاقد وتناصر وتناصح بين ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بجعل المسلمين يتفاءلون ويتطلعون الى ما عبر عنه بلاغ مكة من عزم على الجهاد ومقاومة للعدوان

الصهيوني وذلك ايمانا منهم بأن المسلمين، وان تسابقت ألسنتهم وألوانهم وتمايزت أوضاعهم وأوطانهم، أمة واحدة يتصمون رابطة من الاسلام ويستلزون

في الحياة منهجالات اختلاف عليه ويستمدون منيهم الفكري من تراث حضارى مشترك وقد سمعوا على الجهاد بكل الوسائل التي يمكنها لتحرير الاراضي الاسلامية المختلفة والتناصر في الدفاع عن استقلال الأمة وحرمة اراضيها والذود عن حقوقها ورفع المظالم الواقعة عليها مع التأكيد على الوقوف في وجه العدوان الغاصب لارض فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى مع تعاقدهم على الجهاد بكل ما لديهم لتحرير القدس وباقي الاراضي المحتلة فان المؤتمر ينتظر تفاؤل تحقيق الانطلاقة الكبرى لهذه التمهيدات حتى تسترجع الأمة الاسلامية مجددا الغابر ومكانتها المرموقة بين امم العالم.

(١١) ويسرنا ان نعيد التذكير بالحاج بالتوصيات الصادرة عن المؤتمر السابع لرابطة علماء الغرب بمدينة وجدة والتي تتعلق بالمطالبة بتحرير المدينين الاسلاميين المغربين ستة ومليدة والعجز الجعفرية استكمالا لتحرير والوحدة القارية ابطا لشمال الغرب بجنوبه كما تلح على تحقيق كل التوصيات الصادرة عن مؤتمرات الرابطة والمتعلقة بالقضايا الاسلامية ايمانا من المؤتمرين بأنه لا جدوى من أى تجمع ما لم تكن توصياته قابلة للتنفيذ.

اسماء اعضاء المجلس الاعلى لرابطة العلماء بفرع اقليم خريبكة

السادة:

- (١) ابو عبد الله محمد البوكيلي
- (٢) الحبيب الناصري الشرفاوي
- (٣) حمادي وحيد بن الحاج خليفة
- (٤) التمسك بوهيد
- (٥) الحاج الحسن التومي

توصيات لجنة الدعوة والوعظ

- اجتمعت لجنة الدعوة المنتبذة عن المؤتمر الثامن المنعقد بمدينة الناظور بتاريخ ١١ و ١٢ شعبان ١٤٠١ هـ الموافق ١٣ و ١٤ يونيو ١٩٨١ م وهي تهيب بالمسلمين أفراداً وجماعات حكماً ومحكومين إلى القدوم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفضلهما ميزاناً بين الناس ما ياتون وما يذرون في عباداتهم ومعاملاتهم ومختلف أطوار سلوكهم اليومي وحياتهم ونحضر الدين يخالفون عن امره تعالى ويهدي رسوله صلى الله عليه وسلم أن تصيهم فئة أو يصيهم عذاب أليم. توصي عموم المواطنين بما يلي:
- (١) ترى اللجنة وجوب العناية بالدعوة وذلك برصد اطر مؤهلة لذلك ومن رأيها ان المسؤولية في ذلك تقع اولاً وبقوات على المصالح المختصة كوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر، ووزارة الاعلام، ووزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية.
 - (٢) تجب العناية بحفظ القرآن الكريم وتأسيس معهد للدعوة يكون حفاظ القرآن نواته، وبعد تكوينهم تكونوا صالحاً للدعوة يعملون في الوظائف الدينية المختلفة.
 - (٣) توصي اللجنة ببحث فكري اسلامي موحد في البلاد الاسلامية موجه ضد المارك الضاربة التي يجيشها العالم الاسلامي في العصر الحاضر مع الاستمرار المادي والفكري والصليبي ومكاييد الصهيونية والشيوعية
 - (٤) بمقابلة الفسوز الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام ومواجهته بأسلوب اسلامي يرتكز على الاسس العلمية والاعلامية، وينبغي أن تبدأ عملها على أساس اعلام اسلامي مدروس لخدمة القضايا الاسلامية وبلاد الاسلام والمسلمين أينما كانوا.
 - (٥) يندد بالذهاب والتهيرات الهدامة التي ترمي الى زعزعة العقيدة الدينية عند الطفل واشباب المزيين وتشكيكهما في وجود الله وفضلهما باعتقاد بان الدين هو أيقون الشعوب.
 - (٦) بإحداث شرطة الاخلاق بتعاون من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مع ادارة الامن الوطني في اختيار العناصر الصالحة التي
 - (٧) بإغلاق أماكن الرقص والاختلاط ونوادي العري والدعارة في مختلف أقاليم البلاد، سواء في الشواطيء او داخل المدن.
 - (٨) بوجوب محافظة المرأة على لباس الحشمة والوقار وعدم خروجها بتبرجة ومكشوفة الاطراف.
 - (٩) يلح المؤتمر على المسؤولين ان يحرصوا على إيدي المشوفين وأصحاب الدجل مستفكرين كل عمل يقوم على تشجيع النكار التي تجري في الاحتفالات والمهرجانات التي تقام باسم المراسم حول الاضحة وإسماء الصالحين ويذكر بلوقوف التاريخ العظيم الذي وقفه المولى سليمان بالنسبة لهذه البدع والضلالات.
 - (١٠) يدعو المؤتمر العلماء والخطباء والوعاظ ان يقوموا بواجب التوعية والارشاد على أساس كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم متجنبين كل
 - ما يفرق الامة المسلمة او يوسع شقة الخلاف بينها وبأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة كما جاء في الآية الكريمة المذكورة اولا.
 - (١١) ويوصي المؤتمر بتدعيم جميع وسائل الاعلام في احداث نهضة ثقافية اسلامية تعتمد الاساس وتستهدف الإصلاح.
 - (١٢) بفرض رقابة صارمة على دور السينما في مجموع البلاد ومنعها من عرض أفلام الجنس والعنف المبذلة لما لها من أثر سيء في الانحراف الذي يتصرف به شبابنا ويكتب في نفسه نوازع الطموس والظلم.
 - (١٣) على الدعاء ان يقوموا بالدعوة طبقاً لما تأمر به الشريعة بان تميز مقاصدهم وخططهم وسلوكهم بما ياتي:
 - أ - اخلاص النية في عملهم لا يتغوا منه الا وجه الله والدار الآخرة ومصاحبة المسلمين.
 - ب - مجانية أهل الله-وى والبعد عن النفاق والاطماع الدنيوية الدنيئة.
 - ج - القيام بالدعوة سرا وعلانية واستعمال الوسائل المتاحة بما في ذلك الاذاعة والنفزة والصحافة والفتريات وتكوين الجمعيات الدينية والخيرية والتعاون مع كل الاشخاص والجمعيات في هذا المجال.
 - د - تجديد أسلوب الدعوة بحيث يكون موافقاً للمصر ومخاطبة الشباب المسلم باللغة التي تؤثر في معالجة أدوائه بأراز حقائق الاسلام العلمية وقبحة الخلقية وعدم مجافاة تعاليمه لطالب التقدم والعدالة الاجتماعية.
 - هـ - الامانة العلمية في التبليغ بحيث يستند الداعية الى نصوص القران الكريم والاحاديث النبوية الصحيحة والتفسير السنية النقية، والامانة الخفية في الدعوة بان يكون صريحاً صادقاً ملتزماً بالسلوك الاسلامي وامراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.
 - (١٤) تشجيع الدعاء بالخصصات المادية المناسبة والحوافز التشجيعية لاستمرارهم في عملهم ورفع مستوى الدعاء صفة عامة.

البرقية التي رفعها المؤتمر الى جلالة الملك

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الوطن ولدين جلالة الملك المعظم الحسن الثاني دام لكم النصر والتأييد

وبعد فيشرفني - واللجن الست المنتبذة عن المؤتمر الثامن لرابطة العلماء المنعقد بالناظور تنهي أشغالها - ان اتقدم لجلالتكم الشريعة بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء الرابطة بعزيل الشكر على ما تلقاه الرابطة من جلالتكم من عناية فائقة تكون زادها فيما تقوم به من اعمال في ممالككم الشريفة لصالح الاصاله الاسلاميه التي ترفعون رايها عالية وتتم تنشرون على الملأ درركم الغالية وجواهركم الثمينه معززة بالايات اقرءانية والاحاديث النبويه الشريفة المروية من جدكم المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم :

حفظ الله هذه الروح الاسلاميه في مستواها الرفيع بحفظ شخصكم الكريم المغرب والمغاربة والمسلمين وحفظ وامي مهديكم سمو الامير الجليل سيدي محمد وسمو الامير الرشيد مولاي رشيد وحائر فرد اسرناكم الشريفة بما حفظ به الذكر الحكيم والسلام على المقام العالي بالله .

11 شعبان 1401 الموافق لـ 14 يونيو 1981

الامين العام لرابطة العلماء

عبد الله كنون

- (١٥) ويؤكد المؤتمر على ضرورة حظر نشاط المؤسسات التبشيرية التعليمية والاجتماعية ومنع أي نشاط يستهدف تصليب المسلمين.
- (١٦) تشجيع الجمعيات الاسلامية التي تعنى شربياً ناشئ المسلمين ودعوتها الى تنسيق جهودها ضد التيارات المادية للاسلام.
- (١٧) مطالبة المسؤولين بان يسموا لدى الدول التي ام تتراف بعد بالاسلام دينا بان تميز به لتأمين حقوق المسلمين هناك، كما فملت باجبارها في هذا الشأن.
- (١٨) التطبيق العملي لبدء التناصر الاسلام وذلك:
- أ - بمعاونة المسلمين الضالعين على ان يتولوا مراكز التوجيه.
- ب - تجميع القوة الاسلامية البشرية وتوحيد اتجاهاتها.
- ج - الدعوة الى اقامة العلاقات الداخلية والخارجية على أساس الاسلام.
- (١٩) مطالبة الحكومات الاسلامية ومناشدة المسلمين بمناصرة اخوانهم المضطهدين واستنكار الجرائم البشعة التي ترتكب ضدهم في بعض الدول ككافغانستان والصومال وارثيريا واليمن الجنوبية والفلبين واثيوبيا وسوريا وليبيا وقطاني (طبلاند) والكامبودج والهند.
- (٢٠) تزويد مراكز الدعوة وهيئاتها بالكتب المناسبة والفتريات المتفقة بالدعوة واحوال الام الاسلامي.
- (٢١) يطالب المؤتمر بان لا يتحصر نشاط الدعاء والمرشدين في العمل بالمساجد وحدها، بل يجب أن يشمل نشاطهم القيام بمهام الوعظ والتوعية في أندية الشباب والمدارس والمعامل والسجون والاسلاحيات وغيرها من المؤسسات
- (٢٢) يطالب المؤتمر بمنع اناج الخمر واستهلاكها وترويجها وإلغاء جميع القوانين التي تبيح ترويجها وشربها.
- (٢٣) يبارك المؤتمر في صدور الظاهر الشريف بشأن تكوين المجالس العلمية واختصاصاتها باعتبارها أفضل منهج يتفنى في موضوع تنظيم مهام الوعظ والارشاد والتوعية وتحقيق وحدة الفكر الاسلامي المغرب

توصيات اجنية الشؤون الاجتماعية والحسبية

البرامج الحالية واستبدالها ببرامج اسلامية محافظة على سلامة الاسرة المغربية من الانحلال والانهيار. (٢) لتكثيف لجنة اسلامية تتولى تهيئ برامج التفرقة بتقديم الاسلام في صورته الناصية. (٣) بتدعيم المسائل الاجتماعية التي أهدت أخلاق شبابنا باغرائها بالعنف والمصوبة والقتل والقدر واتهامك الحيرمات.

(٤) بتعديل الحصص الزمنية للتفرقة بتقديم ساعات عملها حتى لا يكون لها أثر سيء على أبنائها. (٥) بتدعيم اشهاد الحيرمات كالتقارب والبر والحر ومناظر الخلاعة. (٦) بتدعيم تقديم المرأة المتبرجة لبرامج التفرقة.

ج - السبحة
يطالب المؤتمر
(١) بتدعيم استيراد الافلام الخفيفة وأفلام العنف والشهوة. (٢) بتدعيم الافلام التي يعقل فيها الصهاينة والشويعيون. (٣) بتدعيم الافلام التي تشرافكارا هدامة وقاضيه الاسلام ومبادئه. (٤) باحكام الرقابة على تلك الافلام من طرف لجنة اسلامية مختصة يهد بها بذلك.

العاطف والعمل والعطف
يطالب المؤتمر
(١) بايجاد الشغل لجميع المواطنين باعتباره حقاً يضمنه الدستور المغربي وذلك بايجاد وظائف العمل عن طريق تصنيع البلاد حتى تستفيد الامة من كل طاقاتها. (٢) بزيادة فعالية الضمان الاجتماعي وتدعيمه على جميع العمال بما فيه الفلاحون. (٣) برفع قسمة التوظيفات العالية. (٤) بايجاد مكافأة عن الانتاج. (٥) باشاء مؤسسات التكوين المهني لجميع العمال وتسهيل التخصص فيه حتى لا يكون له اعتماد على

(٦) بحماية العامل وعائلته من نفقات القرض، وبانشاء مصحات تداعة لجموعة من العمال او الشركات. (٧) بالقاء عطلة الاحد وتوزيعها يوم الجمعة حتى يؤدي المسجون صلاة الجمعة لكيلا تقوهم ثلثات جمع فطعم الله على قلوبهم كدا (البقية في صفحة 15)

الاختلاط بين الجنسين
يطالب المؤتمر:
- بتدعيم الاختلاط بين الجنسين في المؤسسات التعليمية الابتدائية منها والثانوية والجامعية واجهاد حل للقردي الخلق الذي تصان منه الادارات والعمال والحقول من جراء الاختلاط الجنسي.

الفن
بما ان الفن وسيلة للتنقيف والتهديب والترفيه والتوجيه فان المؤتمر يطالب:
أ - القاء
(١) ان تكون كلمات الاغاني نبيلة القصد شريفة اللفظ غير مثيرة للفرائر الساقطة لفظاً وأداءً وذلك بفرض رقابة عليها من طرف لجنة منتزعة بالهيج الاسلامي. (٢) منع المرأة من الغناء في الاذاعة والتلفزة او الحفلات الخاصة والماعة.

ب - السرح والتعبيل
يوصي المؤتمر
(١) ان تكون السرحة منتزعة بالاسلام والاصالة نصاً وروحاً وأداءً. (٢) برفع الرقت والفحش في القبول.

(٣) بتدعيم الاستهزاء بشخصيات اسلامية ومقدسات الاسلام. (٤) بتدعيم الاختلاط في شخص اية مسرحية والتزام ممثلين بالمظهر اللائق، وعدم تعاطيهم للتدخين او السكر انتفاء التمثيل حتى لا يكونوا قدوة سوءاً لآبائنا. (٥) بتدعيم نشر الحرافات تحت ستار التمثيل.

الاعلام والمطبوعات
يطالب المؤتمر فيما يخص
أ - الاذاعة المسموعة
(١) بتدعيم وتقبل البرامج الثنائية واستبدالها ببرامج تستهدف تنقيف وتحوية سلوك الفرد والجماعة وتقديم البرامج الاسلامية. (٢) بالاكثار من البرامج الاسلامية كقصص القرءان والتفسير والاحاديث والسيرة النبوية. يديلا عن البرامج الجوفاء التي أبعدت الشباب عن الاسلام. ب - الاذاعة المرئية
(١) بالعمل على تحقيق الاهداف المشار اليها آتفاً، وذلك بتعديل

واقترحات المواطنين والمعاملات الحرة، وهذا لا يتأتى الا بمرآة فكرة البنك الاسلامي الى الوجود.

الخمر والمخدرات
يطالب المؤتمر بإيقاف معامل انتاج الخمر وتحويلها الى معامل لمصر الفواكه وتحويل ضيعات كرومها الى زراعة مياحة. - بتدعيم التجارة فيها ومنع بيعها بصفة عامة. - بتدعيم استيرادها واخصاص الاجانب لقانون المنع. - بتدعيم زراعة الخشيش وتداولها والضرب على أيدي مروجيه. - بتدعيم انتاج المخدرات الخفيفة واستيرادها على شكل أفراس او قطع الحلوى. - بتدعيم اطلاق اسماء ورجال اسلامية وأماكن مقدسة على مشروبات محرمة وأماكن اللهو كالبحاري وسدي العربي على نوع من الخمر قزمزم على مكان للهو.

الاسرة
يطالب المؤتمر بتوفير المهاج الديني التربوي الصالح لاعادة المرأة المسلفة عن طريق المدرسة والاذاعة والتلفزة. - بالقاء فكرة تحديد النسل للعلة بالخوف من الفقر والفاقة.

الشبيبة والرياضة
يطالب المؤتمر:
- بربط كل نشاط يمارس في دور الشباب من تمثيل وفكر ومتهاج ورحلات وغيرها مما يحل بالخلق الاسلامي.

- بتدعيم ليس التبان للفتيات اثناء مزاولتهن التدرجات الرياضية. او مع بعضهن علماً بان ذلك محرم حتى بين خصوص النساء وتخصيص مدرسات لهن عوض المدرسين سواء في ذلك الملاعب المدرسة او ملاعب الشبيبة والرياضة او الملاعب الخاصة. - بحرمات المستهزئين بالدين والملاحدين من ارتداد دور الشباب ومنهم من القيام بأي نشاط فيها وفي جميع الاماكن العمومية. - باشراف لجنة منتزعة بالاسلام عقيدة وسلوكاً في المخيمات الصيفية وأنشطتها الخفيفة لحماية لابنائنا من الفساد.

فيها حفاظاً على عقائد أبنائهم وأخلاقيهم. (٣) بتدعيم المواسم بما يقع فيها من بدع ومنكرات (٤) باصدار قوانين قاسية زجرها لكل من يسب الدين او يظلم في مقدساته، وبمطالبة المواطنين بتبليغ المسؤولين لكل سب للدين.

في مقاومة المبادئ الهدامة
يطالب المؤتمر بتدعيم الادبيات السبجية من الدخول الى الوطن: (١) باغلاق المؤسسات التبشيرية لكل أنواعها المنتشرة بشار التعليم والاقافة او التكرير المذهبي او العلاج الطبي. (٢) بتدعيم الكتب والنشرات التبشيرية التي تنشر او توزع وتبث عن طريق البريد الى ناشئا وشبابا ومدرستها بما اذا تسربت الى الوطن.

(٣) مصادرة المؤلفات الداعية الى الاتحاد سواء في ذلك ما أُرسل في الداخل او ما تم استراذه من الخارج، وكذا المجلات والنشرات والاشربة السينمائية الاحادية. (٤) بتدعيم تسلل المحرفين من حيين وغيرهم من الذين يقصدون هدم الحضارة الانسانية والمقائد الدينية وطرد الموجود منهم داخل تراب المملكة.

- بتدعيم دخول جميع الصور التي تخل بالمرودة. وبالاخص التي تصور الجنس في أشنع صورة. (٥) مراقبة أعمال الجمعيات المشبوهة والمفتنة تحت ستار الثقافة والفن وغيرها.

اجبارية الصلاة
يطالب المؤتمر بتطبيق الامر الملكي باجبارية أداء الصلاة في المؤسسات التعليمية وكل الادارات العمومية والشبه العمومية، والمعامل الحرة، وذلك بايجاد قاعات للصلاة في الاماكن غير الموجودة بها، والاعتناء بما هو موجود منها لأداء هذا الواجب الديني. فان خيف توقف العمل عمل بالنظام الدوري في أداء الصلوات.

الربا
يطالب المؤتمر بالقضاء جميع الامارات الربوية بكافة أنواعها المنتشرة في المعاملات البنكية

نظراً لكون الدين الاسلامي يساهي بالتماسك الاجتماعي والمحافظة على الاسرة وحفظ الانساب ورعاية الأبناء وتربيتهم وتشجيعهم على الفضيلة والتجلى بالقيم المثلى وتهدد الشباب بالقوسم والتوجيه وعدم تركه عرضة للفرغ والزلل.

- وحيث ان الاسلام يحض على صلة الارحام ولزوم الجماعة ويحضي الافراد بقر التضامن والتعاون والاحسان والمواطنة والبر بالقرام.

- وحيث ان الاسلام يحرر بالبر والتقوى ويحرم الفس ويمنع أكل أموال الناس بالباطل ويحرم الربا. يملن الحرب على الرايين ويامر بالعدل والمساواة في تهيم الفرس لجميع أفراد المجتمع وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى ويحدد آداباً لاصابة الاعراض والاخلاق ويوصي بحرا بالبر ويمنع جميع أفراد المجتمع بحقوق كثيرة دون اغفال الواجبات لا فرق في ذلك بين الذكر والانثى في اطار المروف. فان المؤتمر التامير لراطة علماء المغرب المنفرد بمدينة الناظور بوصي بما ياتي.

في العقيدة
(١) بطالب المؤتمر بحماية المواطنين من العقائد الهدامة والمذاهب الدخيلة كالكاشيوية بمختلف أساليبها واتجاهاتها. واليهائية وغيرها من المذاهب الضالة المنتشرة تحت أي ستار، وذلك بتنفيذ مختلف التوصيات اللاحقة. (٢) بحماية الناشئة المسلفة في المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها من الملاحدة المبحرين لهدم العقيدة الاسلامية او تشويهها وذلك:

- باصلاح المناهج التعليمية الحالية حتى لا تستجيب لاهدافهم. - باقرار مناهج اسلامية يشارك في تهيئها علماء ملتزمون بالاسلام عقيدة وسلوكاً. - بتوعية المواطنين بأخطار المذاهب الهدامة عن طريق وسائل الاعلام. - بفتح المجال للجمعيات ابناء المسلمين للمشاركة في نشاط المؤسسات التعليمية وهذه التدريس

كلمة جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأمين العام لرابطة علماء المغرب
السيد مستشار جلالة الملك
المعلم
أصحاب الفضيلة والسعادة
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته

وعندما فإنها فرصة سعيدة أن
أنوجه إليكم في هذا الملتقى الميمون
بمناسبة انعقاد المؤتمر القادم
لرابطة العلماء بالمغرب بـاصدق
التحيات وأطيب التمنيات، راجيا
من الله المؤتمر أن يحقق أهدافه
ويقوم بدوره أحسن قيام..

والتي أتحدث في هذا اليوم
باسم جمعية العلماء خريجي دار
الأمير الحسنية التي هي جزء
لا يتجزأ من الرابطة.. وإن
شبوحتنا الاحياء وعلمائنا الافاضل
ساحموا بحفظ وأغفر في توعيتنا،
حيث أنزلوا دهاير الجهل عن
قلوبنا، وقبحوا اعتنا أمام المحجة
البياض، وتجاه الحقيقة السبعة
من أجل ذلك استوجبوا التكريم
والاشادة بدورهم في تقييدها
كشبان وتوعيتنا كدواطين

ولا يخفى علينا ما قام به
العلماء وما أدوم من أدوار عظيمة
في سبيل توطيد دعائم الاسلام،
وتعزيز لقيده وحفظ لثرائه
من الضياع والاندثار، مثل ما
تركوه من بصائر لا تمحى في
بلورة الفكر الاسلامي، وارساء
حصارنا الاسلامي منذ امام جبهة
فهم حراس الشريعة الاسلامية
الامناء الذين عن حباسها.

وهم المجهدون في اعلام
شأنها ورمع كلمتها وإذا كانوا من
قبل حافظوا على رسالة الاسلام
وتراته الخالد، قبل قبل حموا

**أعضاء المجلس
الاعلى لرابطة
العلماء**

فرع تازا

- السادة:
- 1- عبد الرحمن بن الشيخ
 - 2- محمد بنعمو
 - 3- محمد الامراني

ألقاها السيد رئيس الجمعية

في ارساء الحضارة المغربية الصميعة
والفكر المغربي المتشقق عن اسالة
الاسلام وصفاء الايمان فان دورهم
اليوم في تركيز الاسلام ودعوة
المواطنين، وحلف جبل اسلامي
سليم صحيح أحطر وأعظم لاسبنا
واننا اليوم نشاهد ما غلط جيلنا
من يدبولوجيات ضالة مضللة
كادت تهف بالبقية الباقية من ايمانهم
وان مؤسساتنا التطبيقية
الجامعية لتحتفظ بمختلف الخلايا
المنحرفة عن العقيدة وعن الاخلاق
وعن الاسالة، وتنبذ عن الصفة
الاسلامية وتجاهر بـكارها الفلانة
فهل من متقلذه هذه الاجيال الصائفة؟
وهل من حام لهذه الابداء
التي تميزت بـاوساط الاتحاد والقام
واحد في سبيل دفع الاخطار التي

الاضطراب من التغافل الاجبي،
واعيدوا الاستعمار عن وطننا
المزير واذ كانوا قد ازهقوا
الداطل ودمروا الطغيان فانهم لم
يسوا دورهم الاجتماعي في
مكافحة الرذيلة وفساد الاخلاق
واكذاح كل ما من شاة ان
يمس عقيدة الامة وأخلاقها او
ينال من شريعتها فالعلماء اذن
جند الله في هذه الأرض، فهم
قادتها وروادها.

لذا وجب علينا ان نهض
بعبء الدعوة، وحمل الامانة،
والصدق بكلمة الله مجاهدين
صارين مصابرين فيما يحترق
طريقنا من موقوت وما يوضع في
سبيلنا من حواجز وأشواق
وإذا كان العلماء دور لا ينكر

الانحراف؟

توصيات لجنة الشؤون الاجتماعية والحسبة

- (تابع صفحة 11)
- وردت بذلك السنة.
- 1- تمنع استغلال العمال وعدم
 - 2- طردهم من عملهم بدون مبرر.
 - 3- ايجاد عمل لعمال المهاجرين
 - 4- العائدين لتنفيد البلاد من غيرهم
 - 5- اولا ومن طاقاتهم ثانيا.
 - 6- في انتظار عودتهم يتبعين مع
 - 7- مرشدين انحاء لذكروهم بالاسلام
 - 8- ولبساء. وهم على تشقة أولادهم
 - 9- تشقة اسلامية:

**دواعي المطالبة باحياء
وظيفة الحسبة، الشرعية**
نظرا لما تفرغ به كتب التاريخ
من مفاخر عن وظيفة الحسب

في العدد القادم
بقيت في ملف المؤتمرون
مواد مهمة لم يتسع لهذا
العدد الممتاز لها ومنها
توصيات لجنة التعليم
وكلمة مستشار جلالة الملك
السيد احمد ابن سودة في
التعليق على ظهور تأسيس
المجالس العلمية وكلمة
مندوب منظمة التحرير
الفاطمية وبعض التعانيد
التي حبي بها المؤتمر
شعر ونا المهومون فالى العدد
الآتي بحول الله.

شؤون الصحة
يطالب المؤتمر
1- بتعميم المستشفيات والمختبرات
في المدن والقرى وتزويدها بالطباء
والمرضىين، مع ما تتطلبه من
أدوية وتجهيزات طبية.

2- بمجانية الدواء والفحوص
وبالضرب على أيدي المتلاعبين
والمخادعين في أدوية الدولة.

3- تطبيق قانون تجديد اجرة
الاطباء في الميادات الحسة ووضع
حد لا يترافق أموال النساء، مع
لا ضمير له من الاطباء.

4- تأميم صناعة الادوية وبمجمعه
في تناول الجميع بأنعم مناسبة.
5- بمنع المواطنين لتطبيب وصناعة

تهدد كيانا وتعمل على استئصال
الأرضية الصلبة التي نضف عليها
ان هذه الاخطار - معشر
العلماء - تحثي وراء عدة أقدم
وتتشكل بعدة انواع من الاشكال
حتى لا يستيقظ النائمون او يتنه
الفاطون واننا لنترفع مرضة
مدوية في هذا المؤتمر عما يوجه
ضد عقائنا وضد مؤسساتنا العلمية
الاصيلة المتينة، وضد ما اتجهته
من انتاج وما خلفته من ثمرات
خالد، وما تقوم به من بحث
لثقافة الاسلامية من مرقدها.

واننا لنلتفت الانظار الى
الاخطار التي تشكل في كفاءة
علمائنا وشيوخنا، وتقصيرهم بالتالي
عن دورهم الفاعل في رعاية
المؤسسات الاسلامية والفكر
الاسلامي في هذا البلد الامير.
ونؤكده هنا من هذا المنبر
انه العلماء سيظلون باستمرار
- بحول الله وقوته - دعائم هذه
الامة وأساطينها وروادها الخاضعين
على الدوام وما ذاك على همتنا
وارادتنا بعزير.

وان ارداتنا من ارادة الله
وارادة الله لا تقهر.
ايها السادة:

ان السؤولية الآن على عاقتنا
جميعا لا نؤاذ الوافق الحسنة
عين كل من يريد المشي - مؤسساتنا
الاسلامية الاصلية، او التشكيك
في قيمة علمائنا الذين نصبرهم
نراسا بغير السبل أمام الاجال
الحاضرة

وان العلماء بدوقفهم الصارم
سينصرفون في هذه المركة كما
انصرفوا في غيرها من المارك.

وان الصماعة الكبرى لتجتاح
موقفنا هو وجود من يحمي
اصالتنا ومقدساتنا الاسلامية
والوطنية امير المؤمنين جلالة الملك
الحسن الثاني نصره الله وابيده.
والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

المؤتمر التاسع

تقرر عقد المؤتمر التاسع
لرابطة في اقليم الرهيدية
بحول الله بعد ما طلب
أعشر من فرع من فروع
الاقليم عنده منهم فالى
الله، والرشيدة ان شاء الله.

كلمة رئيس فرع رابطة العلماء بالناظور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

سيادة الأمين العام لرابطة علماء المغرب سيادة مستشار صاحب الجلالة، معالي الوزير أصحاب السعادة والفضيلة اخواني العلماء سيداتي سادتي

باسم فرع رابطة العلماء بالناظور وباسم سكان هذا الاقليم احببكم تحية مباركة طيبة ملووها بالاجلال والاكبار والترحيب بمقدمكم النبويين الى هذه المدينة الطاهرة مدينة الناظور التي تزهى وترقص طربا واستبشارا بموكب الدور والاشماع ونومود الحبر والهابة الى هذه الارض الطيبة من جبال الريف العفيدة المعروفة بالنضال والجهاد والتي وقف ابناؤها وسكانها اليوم وفرع علمائها المتواضع ليجوبوا مؤتمرهم اقامن هذا وليعتزوا بوجودكم بين احضانهم وبين اهلهم وذويهم فأهلا وسهلا بالملئى والمكرام .

سيداتي العلماء الاجيلاء ان مدينة الناظور هذه التي ترفون تاريخها وامجادها واصالتها وشدة تمسكها بتعاليم الاسلام وبالروح الوطنية لمقاومة الاستعمار اذ تنهز هذه الفرصة الثمينة لتبر عما يخالف قلبها من مشاعر الحب وعواطف التقدير والتناء لهذه الانفاعة الكريمة التي حظيت بها لاختياركم ايها المقررا لعقد هذا المؤتمر الكريم تحت شعار الامة الكريمة : «ثم جئناك على شريعة من الامر فاتبعها» وذلك في إطار البعث الاسلامي الذي حمل لواءه رائد النهضة الاسلامية وقائد الوحدة الترابية مولانا امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني ايدى الله، وفي نفس الوقت يتنحى سلطان مدينتكم هذه مقاماً طيباً وسدى عبقاً وتتأجج مشيرة لاعمالكم وجهودكم وباركواون للسادة العلماء ولورثة الانبياء خطواتهم المباركة ومساعدتهم المشكورة في سبل نشر التوعية الاسلامية وتمتين عرى المحبة وأواصر الاخوة بين المسلمين وتذكيرهم بما اوجب الله عليهم من التالف والتأزر والتناصر بدل

التفرقة والقطيعة والتنافر يقول الله جل من قائل :

«ولكن منكم امة يدعون الى الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون». فاتم اخواني العلماء الامة انداعية الى الخير واتم الجماعة التي حلت مشعل الدعوة الاسلامية التي لها حق الاشراف والفكرين والمراقبة والتوجيه في تطبيق احكام الله ونشر لواء الاسلام وحفظه ومقاومة كل من يمس شيئاً من عقائده وآدابه واحكامه ومصالح اهله لا ترهبون قهر ولا تخافون احداً ولا تخشون لوماً ولا عتاباً فاحسنوا القيادة واجيدوا الثبرية وكونوا ربانية ماهرين واطباء حاذقين فضموا اليد على موطن الداء ففي يديكم زمام التوجيه وعليكم الممول في اصلاح القيم الانسانية والمبادئ والاخلاق تلكم الاخلاق التي اهلت الامة للمحمدية لان تنال وسام الرضى من الله الكريم في قوله «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»

فتكلم الاخلاق الايمانية بساؤه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيق احكام الشريعة اقول بهذه الاخلاق التي هي اساس كل حضارة خالدة ساد الاسلام وارتفع في الحافقين وانتشر سلطانه واتسع في المشرقين فانضوت تحت لوائه الحفاني شعوب وممالك وكان للامة العربية مجدداً التائد وعزها الشامخ وطولتها النادرة ونصرها العظيم وفتحها المبين حتى كان الخليفة العباسي ينادي السحابة في السماء يا سحابة امطري ابن ما شئت فخر ارجك بانبتاء وكان

الامر امرنا وكانت الهية لنا وكانت قلوب الاعداء تسقط في اجوافها كلما سمعوا صاعدة سيوف المسلمين واليوم بكل اسف تحول هذا الجعد الى غيرنا وتخطفتنا الاعداء في كل قطر وانتقضت اطراف الخريطة الاسلامية وحل بنا النكال والهوان وافصح النكال وفظمه نكال الصهاينة واليهود الذين عاثوا بمقدساتنا وحرماننا ومنشائنا .

وما ذلك الا ان المسلمين تنكبوا عن الجادة والشرعة وانخدعوا للاهواء الصالة وانحرفوا عن خط الاسلام واتبعوا سنن من قبلهم شبرا بشبر وذراعاً بذراع ، ففي البر سوأت وفي البحر مثلها فياضية الاخلاق في البر والبحر وما ذلك ايضا الا لان اخلاق الاسلام دبست كرامتها من بعض المسلمين الذين وجدوا المساعدة والمونة من طرف اعداء هذا الدين ومن التيارات الجارفة الهدامة التي تعمل ليل نهار لنشر الالحاد والزندقة والاناحية والتفسيخ الحفقي بين شباب الاسلام تحت شعارات براقة غلابة ونظريات فلسفية غريبة اجد احسن وصف لها ما قاله ذلك الشاعر العربي المسلم :

وما فلسفات الغرب الا خرافة وما هي الا كاطلاء على الجلد ثن حقلت بالعام زحفا الى الغضا وانتجت الصاروخ للفتك والهد فما حقت لروح شيت مشرفا يراهل العقل عن فتنة الابد

سيادة الأمين العام اخواني العلماء وبايها السادة الافاضل ان مؤتمرا الثامن هذا المنعقد في مدينة الناظور سيعد بحق الخطوة الاولى في حياة رابطة الفتن ازاء صحوة اسلامية جديدة تحول وتغير

حتى تجعل من الاخلاق الاسلامية اساس النجاح في المعاملات البشرية ذلك ان مؤتمرا هذا جاء على رأس القرن الخامس عشر الهجري الذي احتفلت به في هذا العام جميع الشعوب العربية والاسلامية وجذعت شعورها وتصلحها مع الله في سبيل بعث اسلامي جديد وقد قال رسول الله (صلم) او كما قال «ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل قرن من يبعدها امر دينها» .

فدعنا التجديد يا علماءنا الافاضل منطلقا من هذا المؤتمر الكريم التجديد في المواقف التجديد في المعالم التجديد في الإصلاح في المعاملة في الأسرة في المجتمع في الامة كلها في مختلف قطاعات حياتنا اليومية وأخيرا في البيت الاسلامي الذي حمل لواءه حامي الوطن والدين مولانا امير المؤمنين الحسن الثاني ايدى الله .

لقد قال حفظه الله في رسالته السامية التي وجهها الى المؤتمر السابع لرابطة العلماء المنعقد بمدينة وجدة منذ سنتين «واتم معشر العلماء الاجيلاء ونحن معكم مسؤولون على تقويم ما اعوج من اخلاق هذه الامة والرجوع بها الى ما ارتقاء عن السلف الصالح من صفاء في العقيدة وتمسك بكتاب الله واقتداء بسنة رسوله لا مبدلين ولا مغيرين ولا محرفين» .

ليكن وسعديك يا باني مجد امتنا وديننا اجل ان العلماء كما ذكرتم شركاؤك في مسؤولية اصلاح الامة وتوعيتها وانهم يهادونك على السير في الطريق الذي رسمه الله ورسوله ورسمته انت لاصلاح هذه الامة في دينها ودنياها وان

يصلح اخر هذه الامة الابداء صالح به اولها وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقران ابقى الله عاهلنا الكريم مفخرة للاسلام والمسلمين وسيقا مسلولا على اعداء هذا الدين وأقرعته بولي عهد المحبوب الامير سيدي محمد وصنوه الجليل مولاي رشيد وسائر افراد الاسرة الملكية الكريمة انه سميع مجيب ومسك الحفام اود ان اتلو على مسامعكم بعض الايات الشريفة التي جاءت عن فيض العاظم فرقة بمؤتمركم الكريم وان ام اكن شاعرا في يوم من الايام ولكن على حد قولهم : «تفيض الكأس عند امتلائها»

فأهلا بكم يا قادة الفكر في الوري الى اهلكم في الريف مرحى لنا بشري هنيئا لنا بالنور عم ديارنا (فناظورنا) يزهو بخضها ذكرى اتبتم دعاء لكتاب وسنة ومؤتمرا لاغير انتم به اخرى جعلتم شعار الجمع شرعة احمد فيسالة من رمز يتوجكم فخرا الا فاعضوا الله ان مس رمزنا فرادى ومشي انها الصرخة الكبرى الستم حماة الدين دين محمد الستم له أهلا الستم بته اذرى وذودوا على ذالحوض حوض رسولكم ولا تتركوا الضيف او ترحبوا القهرا وسبروا على نهج الذين بنوا لنا صروحا من التشريع ناصعة غرا فدا دام كتون ايتنا لسرنا

«فبهاقنا» بقوى «واحيانا» ترى ومادام حامي الدين بكرم جمعا ببعونه الاسمي، فسيرتنا خضرا ومادام حامي الدين سبط رسولنا فملطنا حمدا وتبهننا شكرا ومرة اخرى اجده شكري ونائي لعائلتنا الاماجد والضيوفنا الكرام الذين حضروا جلستنا الافتتاحية المتواضعة هذه واخص بالذكر سعادة عاقل صاحب الجلالة في الاقليم الشريف السيد البشير الودغيري الذي ساهم مساهمة فعالة في انجاح هذا المؤتمر الكريم وبجانبه السيد وزير وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجميع الساعدين وقبل مفادرة المنعة ارجسو لاخواني المؤتمرين كامل التوفيق والنجاح والمقام الطيب في هذا البلد الامين والسلام عليكم ورحمة الله .

اسماء رؤساء لجان العمل ومقرريها

(1) لجنة التعليم :

الرئيس: ادريس الكتاني
المقرر: سعيد بوركية

(2) لجنة الاقتصاد والعدل

الرئيس: العربي الغلالي
المقرر: الحاج احمد ابن الفقيه

(3) لجنة الشؤون الاجتماعية والحسبة

الرئيس: الحسن الكتاني
المقرر: ج الحبيب الشراوي

(4) لجنة الدعوة والوعظ

الرئيس: محمد حدو امزيان
المقرر: ادريس خليفة

(5) لجنة القضايا الاسلامية

الرئيس: محمد بن العباس حسون
المقرر: الحاج عباس الدباغ

(6) لجنة البيان

الرئيس: محمد العبدلوي
المقرر: يوسف الكتاني

رسالة السيد رئيس مجلس النواب الى المؤتمر الثامن لرابطة العلماء

برقية السيد محمد حدو الشيكري
الوزير المكلف بالعلاقات
مع البرلمان

من رئيس مجلس النواب النجاشي وشام... ل لتوفيق
الى صاحب الفضيلة الاستاذ النسر منكم ان تتفضلوا بقبول
الجليل السيد عبد الله كنون احبائي وتقديري الخالص.
الامين العام لرابطة علماء المغرب
الاستاذ الفاضل المحترم 39 القصبة طنجة
سيدى عبد الله كنون
الاداي ولد سيدى بابا
الاداي ولد سيدى بابا

سلام تام بوجه دولانا
الامام دام له النصر والتمكين
وبعد، فقد تلقيت بسرور
دعوتكم الكريمة لحضور
المؤتمر الثامن لرابطة علماء
المغرب الذي سينعقد بالناظور
يوم السبت 10 شعبان 1401
(13 يونيو 1981).

وانه لحديث مرموق بقدر
حق التقدير قيمته العلمية وما
يكسبه من أهمية على صعيد
الفكر الاسلامي ببلادنا، كما
تقدر من الاعماق صاحب
الفضيلة - جهودكم الموقفة
في تنظيم هذه النظاهرة
الثقافية القبة، وعنايتكم
بعضمان أوفر قسط من النجاح
لاشغالها.

وكان يودي أن أحضر
بهذه المناسبة لاجدد العهد
باخوة كرام طيبين اجلهم
واحترم فضلهم، ولا شاطركم
اهتماماتكم الدينية والفكرية
والاجتماعية الا انه بالنظر
لالتزامات العمل الواقعة علي
خلال نفس الفترة، فقد
كلف الاستاذ الفاضل السيد
عبد الرفيع البصري نائب
مراكش بمجلس النواب،
ونائب رئيس المجلس،
الحضور نيابة عني في
المؤتمر.

واذ ارجو لسبائككم
واصحبكم الاجابة، موفور

تحية المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

المنعقد في مدينة الناظور ايام 12 - 13 - 14 يونيو 1981 - 1401

للاستاذ العميد: الحاج احمد ابن شقرون

جئنا نحبي سادة الناظور
من قلب «فاس» عن رجال برزوا
من جامع جمع الحبحى متوهجا
من عنه تاريخ تأسق عاقبا
يخبرك بالمجد النليد مواكبا
والضاد فيه تصدرت وتربت
والشرع فيه بلا جدل مرجع
وكتاب رب العالمين على المدى
والسنة النبوية المثلى على
ومحبة بيضاء لبس بها سوى
واقوم قد رجعوا لبيت الله في
عملا يقول الله في فرقائه
يا معشر العالم انتم سادة
ورسل رب العالمين الى الورى
وحدانها اعلامها، ومزارها
تعلمكم فوق المنابر لم ينزل
تشكو الفضيلة من -واكم ذلة
وهاضاده تشكو من سواكم فلكة
صنتم عراها بارتباط لم ينزل
وهنا بمؤتمر حبشتم حرفها
والسر في الحرف الذي ينمي الى
قد واصلت لجن حوارا شعرا
وكذلك رابطة بواكب سيرها
ان لاح مؤتمر برقم ثامن
الشهم عبد الله وزوز الخطى
انا لا ارشح الامانة غيره
والنجم دولانا الامام مؤيد
مازال يحمي «اضاده» من تهجم
بدعو لبعث القرن بعد تفسخ
فالله يحفظه ويحفظ من يلى

من قلب عاصمة الهدى والنور
في العالم منذ -وائف وعصور
تدفقا من زخرات صـدور
عبر القرون بطييات عبير
مجدا وعلمها دائم التـنـوـير
عرش انتهى موفورة التقدير
لايمنة التدريس والتجوير
نيم يفـوـر بسـبـيـل نـمـير
سر العصور منارة الموتور
وضح بلا ف ولا فـرير
احكام ما مرو من المحظور
ورسوله البعوث خير جـير
ورثوا الهدى عن مهتد وبشير
ترك المحجة بوركت نـمـير
علاؤها، من نابه وخبير
كاشمس تشرق من فؤد سـمـير
لكن كفانم عزها بنشور
وملاذها انتم من التـروـيـر
في مغرب، متماسك النـسـاطـير
من شائن التعريف والتكبير
كلمات ما يسو من الدستور
فضى امـا برحى من التـنـوـير
دعم من التوفيق والتيسير
فـدوم ربط من نـمـير
بقى من التأييد كـل نصير
هو في الامانة ساطع التفكير
بالله منصـور بـحـكم قـدـير
والشرع من متجـاـر سـمـور
وشيوخ تيار كـمـوت هـمـور
عهدا يظل سـمـور

محمد حدو الشيكري
الوزير المكلف بالعلاقات
مع البرلمان

اعضاء المجلس
الاعلى لرابطة
علماء المغرب
فرع اقليمي
بنـي مـلـال
وازيلال

السادة:

- (1) منصور حـمـوت
- (2) محمد فـهـيم
- (3) محمد فـكـري
- (4) محمد مـلـين
- (5) حمادي الهزبري

خطاب السيد الأمين العام الاستاذ عبد الله كنون

(تابع صفحة 7)

وحرصنا على احياء التعليم الديني القروي وحفظ كيانه وتطوره وتقديمه فن الوزارة المختصة قد استكملت في هذه السنة اعادة الطور الاول وفتح اقسام له في كل المعاهد الدينية بالملكة ، وهو الطور الابتدائي الخاص بهذا التعليم والذي كان قد اتم سابقا واستغنى عنه بالمدنى التعليم العمومي ، وهو كما نعلم لا يغني عنه ولا يسد سده ولا يمد التعليم الثانوي الديني بما يحتاج اليه من طلبة مكونين نكرونا خاصا بجمعهم منسجمين مع هذا التعليم . كما نسجل ببالح السرور فتح معهد ثانوي للتعليم الاصيل بعمالة تيزنيت واستقرار امر كلية الشريعة الثانية بالمادير على اساس متين معززة لاختصاصها الكبرى في فاس لعلنا نأسف لتأخر احداث السلك الثالث بكلية جامعة القرويين الذي لا يمر له ، وقد صدرت به المراسيم الحكومية ، ونحن نطالب بالحاج ان تبادر الوزارة لمعالجة هذه الكليات لفتح الى عمدة هذه الكليات لفتح هذا السلك ابتداء من السنة الدراسية القادمة .

الصحراء المغربية

ايها الاخوة المومنون لم أحدث عن موقعتنا من صحرائنا المسترجعة والخوصم الذين كانوا يسامون العدو المستعمر لها ولم تشر حجتهم الا بعد استئذاننا لها ، فكأنهم كانوا يعقبون خضوعها للاستعمار الاجنبي وضعا طبيعيا ولذلك أصبحوا يعدون رجوعها للوطن لاب بمثابة الاستعمار ويطالبون لها اقلنا ونحكما على اهلها بما يسوونه بتقرير المصير . واست بحاجة الى ذكر ما ساهمنا به في المناقحة مع حقنا في هذا الجز الذي لا يتجزأ من ترابنا الوطني وما واجهنا به ادعاء الخصم من تفنيد وتزيف واحتجاج مما يحق ان يعد من الوثائق السياسية المهمة وشواهد الاثبات لهذه القضية يجب ان يوضع في ملفها ، ومراجعة عبارة مجموعة صحيفة الميثاق ، في السنتين الماضيتين والسنوات التي قبلها تكفي لاختذ فكرة عن ذلك ، فضلا عن تبرعنا لابنا شهداء الوحدة المبرورين ونجبات المجد والشرف والتقدير لجلودنا البواسل المرباطين في حدودنا الصحراوية والحاردين لترابنا الوطني نعت القيادة اعلما لقائد المسيرة الحضرا جلالة الملك المعظم .

تضامنا مع اخواننا المسلمين في جميع الانحاء

كما اني لم أحدث عن مواقف التضامن التي اتخذناها مع قضايا بلادنا الاسلامية واقلهاثنا المهتضة الحقوق وفي طليعتها القضية الاسلامية الكبرى فلسطين المحتلة وعاصمتها القدس الشريف وقضية لبنان وقضية اريتريا والقرن الافريقي وقضية مسلمي الفلبين وفلسطين وقضية أفغانستان ومسلمي الهند والصين والاتحاد السوفياتي والاخوان المسلمين في سوريا وعموم المسلمين في الصومال والحشة واوغاندا والاشاد واستنكار التدخل اللهي فيها وحماقات القذافي وتعاون الممن الجنوبي مع الشيوعيين الكوبيين في أكثر من بلد افريقي ضد المسلمين وفي أفغانستان الى آخر الاضطهادات والمعاملات اللا انسانية التي يلقاها اخواننا المسلمون في أماكن أخرى من العالم . وبعض هذه القضايا كان تضامنا مع المعنيين بها ماديا وأدبيا بقدر استطاعتنا ، ولا يمكننا تفصيل ذلك في هذا المقام . فنحن نؤيده من هذا المنبر وبواسطة ما يحضر فام وسائل الاعلام المكتوبة والمسوعة والمرئية . وان نعلن تضامنا مع الاخوات الفلسطينيات وممثليهم الوحيد وهو منظمة التحرير والآخر بأسر عرافات فاننا لا نقبل الا بروجع فلسطين كاملة الى اهلها واقامة دولة يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون ويهود فلسطين فقط لا غير في أمن وسلام .

وكذلك لا نقبل لارتيريا المسلحة الا الاستقلال التام ولافغانستان الا انسحاب القوات السوفياتية عن اراضيها واقامة حكومة اسلامية حسب رغبة اهلها ، ولقضية لبنان الا الوحدة الترابية وسقوط المنشق حدام والديشيا العميلة للصهيونية الدخيلة على الشرق وبلاد العرب والاسلام .

وندعو الاخوة المتعاضدين في العراق وايران الى ان يفلحوا بجانب

التمتعل هل الاندفاع الجنوبي الذي يحدوهم الى الاقتتال واحداث قواهم البشرية والمادية التي تضعفهم وتجعلهم لقمة سائغة لاعدائهم واعداء المسلمين عموما من الصهاينة والشيوعيين وجميع المستعمرين .

الدعوة الى التكتل لمواجهة المآمرات التي تحاك للاسلام وفهم بالدول الاسلامية الى التضامن والتكامل والوقوف صفا واحدا لاسترجاع الهيبة الاسلامية والتعبير عن الازالة الحازمة في حق الشعوب الاسلامية المضطهدة ورفع اليد المادية عنهم واعلاء كلمة الله والتضامن على استهتار الغربيين من رأسماليين واغترابيين بالراطة الاسلامية وعرقلة المساعي الوحدة التي يسعى لها المسلمون والعرب منذ سقوط الخلافة العثمانية وتمزيق بلادنا شذر مذر . فانهم لا ينكفون عن التآمر علينا الا اذا ضربنا لهم العنق الذي كان عليه أسلافنا في الالتحام والتآلف والتعااض المتجسد في قوله عليه

وقائع المؤتمر الثامن (تتمة)

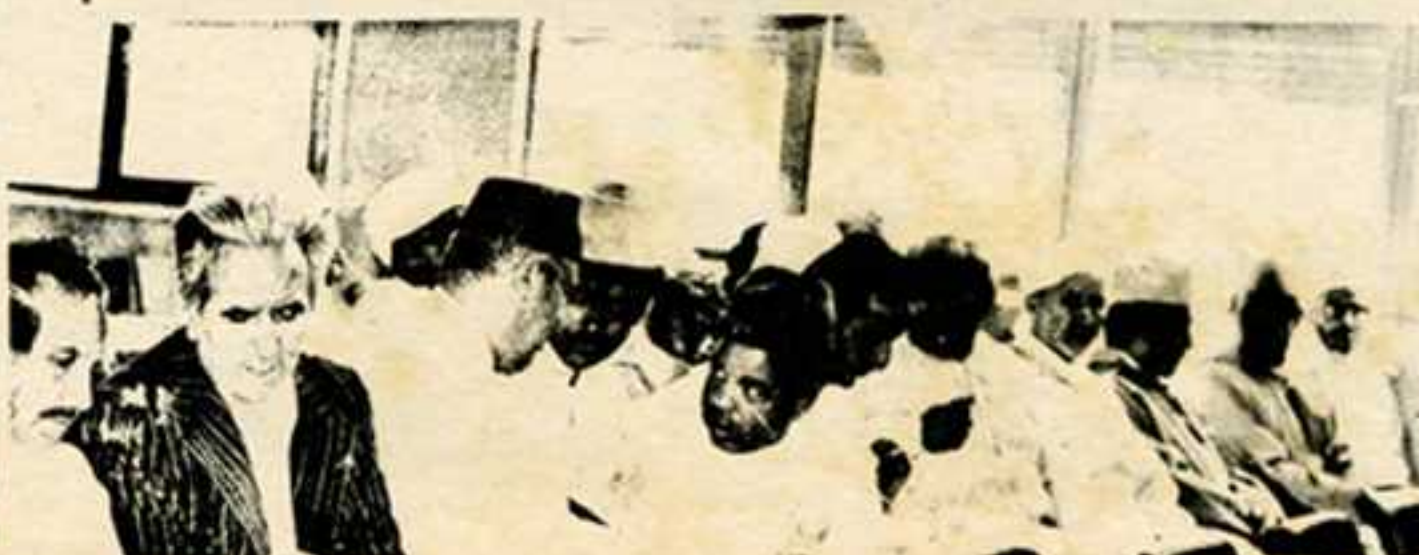
والبرقيات وقرئت البرقية التي رفعها المؤتمر الى جلالة الملك بهذه المناسبة ، كما ألقى فضيلة العلامة الحاج احمد ابن شقرون مستشار الرابطة وعية صكبة الشريعة فاس قصيدة في تبة المؤتمر وكان مكتب الامانة العامة قد قدم استقالاته ، فكان ابن جدد المؤتمر فقه بالأمين العام الاستاذ عبد الله كنون بالاجماع وطلب سياوته من المؤتمرين ان يبرشوا من يشاءوا مكتب الامانة العامة وجرروا عن رأيهم في ذلك بكل حرية ، فلم يقدم أحد أي ترشيح او اقتراح فاعتبر ذلك موافقة على بقاء المكتب السابق واختتمت اعمال المؤتمر بقراءة الفاتحة .

وقد أقام عامل جلالة الملك على إقليم الساطور السيد البشير على اقليم جند او قريب .

وليعلم القراء وبقي الاخوان الذين لم يحضروا المؤتمر في هذه المرة نعت من الاعذار نعلن ان المؤتمر التاسع المقبل سيعقد باذن الله في اقليم الرشيدية وبالله التوفيق .

وقد أقام عامل جلالة الملك على إقليم الساطور السيد البشير

احدى اجانب المؤتمر تناقش التوصيات



البيضان العام

الذي أصدره المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشعب المغربي الكريم
ان المؤتمر الثامن لرابطة
علماء المغرب المتقدم بمدينة
الناظور أيام 9-10-11 شعبان
1401 الموافق 12-8-14
يونيه 1981 تحت شعار الآية
الكريمة: (ثم جعلناك على
شريعة من الأمر فاتبعها ولا
تتبع أهواء الذين لا يعلمون
أنهم ان يغنوا عنك من الله
شيئا وان الظالمين بعضهم
أوليا بعض والله ولي المتقين)
يسعدنا ان يلفت نظر
المواطنين الى ما يجري في
حياتنا العامة وخاصة من
انحراف خلقى وفساد
اجتماعى استدعاه عصر المادة
والحرية المقلوبة وادخى به ضعف
العقيدة و"و" التربية وان
العلماء وهماء هذه الامة
باعتبارهم ورثة الانبياء
مسؤولون عن التوجيه
والتذكير والنصح والتبليغ
لمجموع الامة من اجل تصحيح
المسيرة والالتزام بالهدى
الصحيح والصراط المستقيم
استجابة الى ما دعت اليه
الشريعة السحرة وقامت
عليه الامة الخفيفة.

وبينته وديسه في الاجيال
الصاعدة بالترويج لنظمه
وخططه ونشر افكاره الهدامة
ونظرياته الضالة بغية تحويل
وجهتنا عن نور الاسلام
وهديه ولا يحا بأن الدين
لم يعد صالحا لهذا الزمان
واذا كان الاسلام عرف هذا
التحدى منذ اكثر من الف
عام وواجهه على مختلف
الجبهات والواجهات بفره
من الصمود والثبات والصبر
فانه لقادر اليوم ان يقف
صامدا منتصرا بفضل عقيدة
اتنا وایمان اجدالنا بالاسلام
ديننا ونظامنا وسلوكنا.

واليوم ومع مطلع القرن
الخامس عشر الهجري الجديد
يصعد الاستعمار وأمواله
تحديه وكيدته وبطشه مما
يدعونا جميعا حكومات
وشعوبنا الى المزيد من اليقظة
والخفة والاقبال على دين
الله والعمل عليه بالتواجد
بتطبيق أحكامه وعقائده
والتمسك بتعاليمه ومعالمه
لان ذلك هو السبيل الوحيد
الذي اختاره الله لسعادتنا
وحياتنا وهو السبيل الوحيد
أمن العالم كله لانقاذه من

مناخه وتعاونه ولينصرون
الله من ينصره ان الله
اقوي عزيز
وذلك نؤمنه لك ايها
الشعب الكريم:

- باصلاوات الخمس
وأدائها في أوقاتها لان
المحافظة عليها محافظة على
الدين وضمانها وأعمالها
اضاعة للدين

- وأداء الزكاة تحليقا
للتكامل الاجتماعى بين
المسلمين وشعيرة روح
الطمأنينة والاستقرار في
مجتمعاتهم والقضاء على
مظاهر الكراهية والحسد
فيما بينهم.

- وأداء فريضة الصيام
لانها المظهر العملي لوحدة
الامة وضمائنها وصحتها
وسلامتها.

- وأداء فريضة حج بيت
الله الحرام وزيارته مسجد
المصطفى عليه الصلاة والسلام
تحقيقا للعبودية لله ولتطبيقا
لمعاني المساواة والوحدة بين
المسلمين.

- وبالمحافظة على مزارع
الاخلاق ورعاية آداب اسلام

والتعاطف بين المسلمين الربوبية
والاحترام اللازم بعضهم لبعض
بالترفع عن الضغائن والضغائر
والاحقاد والتعامل بالفضل
والسماحة والبسور.

هذا وان العلماء ايهبون
حكومات المسلمين ان يبادروا
الى تطبيق تعاليم الاسلام
وتنفذ أحكامه وجعله
مصدر كل تشريع وأساس
كل تقنين وذلك في جميع
المجالات الاجتماعية
والاقتصادية والسياسية تصححا
للادخاخ وازد الاعمار للشريعة
الاسلامية وذلك بمراجعة
القوانين الوضعية التي تنج
بعض المحرمات كالخمر وأنواع
القمار المختلفة وتحريم التعامل
بالربا بتطبيق نظام البنوك
الاسلامية واشارة تجزئتها
وقيامها بقيام للفقراء والمساكين.

بلاغ من رابطة العلماء حول حوادث الدار البيضاء

تلقت رابطة العلماء بغاية الاستنكار أعمال الشعب
والفوضى التي قام بها ثلة من المجرمين تحت ستار
الاضراب في مدينة الدار البيضاء. ونه ابغى وفساد في
الارض يستحق عليه متركوه أشد انواع العقوبة
لا سيما وأقرب من يظن ظروف حرجة وجلالة
الملك يستعد للسفر الى
نه وبني للسفاح عن
الوحدة الوطنية للبلاد
فهؤلاء المأجورون لاهلك
في انهم عملا لحصوم
المغرب ودعاة فتنة
وتعظيم كياننا المتين
فالدين يجرهم
والوطن يبرأ منهم وما
على المسؤولين الا ان
يضربوا على ايديهم بشدة
صونا لدماء المواطنين
واعراضهم واموالهم
وحفظا لسمعة الشعب
المغربي النبيل.



صورة المنصة في الجلسة الافتتاحية

ولذلك نرى رابطة علماء
المغرب لزما عليها في اعقاب
مؤتمرها هذا ان تنبه الشعب
الكريم الى التحدى السافر
للاستعمار واعوانه لشعنا
المغربي المسلم ولسائر شعوب
المسلمين وتكاليه ضد حريتنا
ووحدةنا وعقيدتنا بهجومه
المتوالى على اراضيها ودولنا
وخلق نزاعات الحدود بين
الاخوة والاشقاء الكا اروح
الفتنة بينهم وشغلهم عن
اداء رسالتهم السامية ونشر
دينهم الحنيف وتركيز عقودهم
في القلوب والعقول وبما